

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

التخصص : علم الاجتماع التربوية

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور العلاقة التفاعلية
بين المعلم و المتعلم في التحصيل الدراسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

اشراف الاستاذ :

الدكتور منصر عز الدين

اعداد الطالبة :

مموعمار

ثابت عزيز

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر	خوني وريدة
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر	منصر عز الدين
مناقشا	أستاذ محاضر	براي محمد

السنة الجامعية: 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء:

الى من أفضلها على نفسي
ولم لا فلقد ضحت من أجلي،
ولم تدخر جهدا في سبيل
إسعادي على الدوام أمي.
نسير في دروب الحياة، ويبقى
من يسيطر على أذهاننا في
كل مسلك نسلكه .
صاحب الوجه الطيب والأفعال
الحسنة، فلم يبخل عليّ طيلة
حياته أبي.
الى إخوتي، أصدقائي،
أساتذتي وجميع من وقفوا
بجواني وساعدوني بكل ما
يملكون وفي أصدعة كثيرة .
نجاحي وثمره تعبي طيلة هذه
السنوات
الدراسية، لأرى اليوم حصاده،
أتمنى أن يحوز على رضاكم .
فالحمد لله على عظيم فضله وجزيل
عطائه .

ممو عمار

إهداء:

إلى من لا يضاهيها أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرهما، إلى من بذلا الكثير، وقدما ما لا يمكن أن يرد، إليكما تلك الكلمات أمي وأبي الغاليان، أهدي لكما هذا البحث؛ فقد كنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية.

إلى رفقاء الدرب الاربعة، أهدي هذا البحث؛ لأشكرهم على وجودهم في حياتي وتشجيعي دائما ودفعي نحو الأمام لا سيما في تلك اللحظات التي كدت أركن فيها لليأس والاستسلام. إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا، ويحزنهم فشلنا أهدي هذا البحث: إلى الأقارب قلبا ودمًا ووفاءً.

إلى نجوم سمائي المتلألئة وسندي في الحياه الى إخوتي الذين كانوا سندا لي، بفضلكم أقف في هذا الموقف الجميل والمشرّف، شكّ آر لكل أصدقائي، شكّ آر الى من علموني حرفاً، شكّ آر لكم. النهاية وأخي آر تخرجنا وأخي آر رفعت القبعة احت ارماً لسنين مضت من الدارسة وقد ابتداء الوداع مع كل ابتسامه مع كل لقطه أخذت بدء الوداع،

الفهرس

I	إهداء
II	شكر وعرافان
III	الفهرس
IV	فهرس الجداول
V	مقدمة
الفصل الأول: الإطار الإشكالي والمنهجي للدراسة	
3	1 (الإشكالية
3	2 (الفرضيات
3	3 (المنهج المتبع
4	4 اسباب اختيار الموضوع
4	5 (أهمية الدراسة
4	6 (أهداف الدراسة
5	7) مجتمع الدراسة
5	8 (تقنيات جمع المعلومات
6	9 (تحديد المفاهيم
6	أ.العلاقة التفاعلية
7	ب.التحصيل الدراسي
8	10 (الدراسات السابقة
8	أ. الدراسات العربية
9	ب. دراسات جزائرية
13	11 (المقاربة النظرية
الفصل الثاني: العلاقة بين المعلم والمتعلم	
15	تمهيد

16	(1) نبذة عن التعليم وأهميته
16	(2) مفهوم المعلم

17	(3) مفهوم المتعلم
17	(4) المعلم ومميزاته
18	أ. المعلم وادارته لحجرة الدرس
19	ب. الصفات العقائدية والخلقية
19	ت. الصفات الجسمية والصحية
19	ث. الصفات العقلية والنفسية
19	(5) دور المعلم
19	أ. المعلم كناقل للمعرفة
19	ب. المعلم كمربي للشخصية
19	ج. المعلم كقائد اجتماعي
20	د. المعلم كعضو في المهنة
20	هـ. التغيرات في المناهج الدراسية
20	و. توقعات المجتمع ومتطلبات المؤسسة الاجتماعية
20	(6) تطور المعرفة والتقدم التكنولوجي
21	(7) طبيعة خصائص نمو التلميذ
21	(8) المستوى الفني للمعلم
21	(9) التجهيزات والإمكانات المتاحة
22	(10) أساليب التقويم
23	(11) (تأثير شخصية المعلم على العلاقات داخل الصف
23	أ. محبة المعلم لتلاميذه
23	ب. جزم المعلم وشدته

24	ت.محافظة المعلم على الهدوء وسيطرته على اعصابه
24	12) اخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع المتعلم
24	أ.المساواة بين التلاميذ
24	ب.العدل في التعامل مع الطلاب
24	ت.فرض الاحترام على التلاميذ

24	ث.الحزم والحب في التعامل
24	ج.المحافظة على اسرار المتعلم
25	13) المتعلم ومميزاته
25	النضج
25	الاستعداد
25	الدافع
26	العدوانية
26	14) أهمية حسن العلاقة بين المتعلم والمعلم
27	15) خلاصة

الفصل الثالث: العلاقة التفاعلية والتحصيل الدراسي

29	تمهيد
30	1) إشكالية التفاعل
30	2) أنواع التفاعل
30	أ. النوع الأول: التفاعل اللفظي
31	ب. النوع الثاني: التفاعل الصفي
32	3) العلاقة التفاعلية
32	4) التفاعل الاجتماعي
32	5) دور كل من المعلم والمتعلم في العلاقة التفاعلية

33	(6) دور المعلم في العلاقة التفاعلية
33	(7) دور التلميذ في العلاقة التفاعلية
33	(8) أهمية التفاعل
35	(9) دور العلاقة التفاعلية في زيادة التعلم الفعال
36	(10) التحصيل الدراسي
37	(11) أنواع التحصيل الدراسي
37	التحصيل الدراسي الجيد
37	التحصيل الدراسي الضعيف
38	(12) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
38	العوامل الداخلية
38	العوامل العقلية الذكاء
39	العوامل الانفعالية الشخصية
39	العوامل الخارجية
39	العوامل المدرسية
39	العوامل الاسرية
39	العوامل الاجتماعية
40	المستوى الاقتصادي
40	المستوى الثقافي
40	(13) اهداف التحصيل الدراسي
41	(14) خلاصة
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
43	تمهيد
44	(1) مقياس كل المتغيرات
48	العلاقة بين المعلم والمتعلم
54	العلاقة التفاعلية داخل المؤسسة

57	(2). نتائج الدراسة
57	(3). نتائج الفرضيات
58	(4) نتيجة الفصل
60	الخاتمة
79	المراجع والمصادر
84	الملخص
84	<i>Le résumé</i>

فهرس الجداول

46	يمثل عدد الذكور والاناث في العينة	01
46	يمثل الحالة المدنية لأفراد العينة	02
47	يمثل المنصب الذي يشغله هؤلاء الأساتذة	03
47	يمثل اعمار افراد العينة	04
48	الاقدمية في التعليم للأساتذة.	05
48	يمثل تواجد الصعوبة في التواصل مع التلاميذ	06
48	يمثل ما إذا كان التعليم عملية اتصال بين أطراف العملية التربوية	07
49	يمثل ما إذا كان للاتصال دور في رفع مستوى مشاركة المتعلم	08
49	يمثل ارتباط فعالية الاتصال بالتحصيل الدراسي	09
50	يمثل ما إذا كان الاساتذة يحبذون الإجابات الجماعية ام الفردية	10
50	يمثل وجود علاقة بين النتائج المتحصل عليها وبين وظيفة الاتصال.	11
50	يمثل قيام بعض الأساتذة بمعالجة مشاكل التلاميذ أثناء الدرس	12
51	يمثل علاقة درجة استيعاب التلاميذ بالتحصيل الدراسي	13
51	يمثل ما إذا كانت مشاركة التلميذ واجبة اثناء الحصة	14
52	يمثل ما إذا كان تشجيع التلاميذ يساهم في رفع مستواهم	15
52	يمثل ما إذا كان الأساتذة يجدون صعوبة في المناقشة بلغة سليمة مع التلاميذ	16
53	يمثل ما إذا كان الأساتذة يعطون التلاميذ فرصة المشاركة في بناء الدرس	17
53	يمثل ما إذا تحفيز الاساتذة للتلاميذ بجوائز يمكنهم من رفع مستواهم	18

54	يمثل ما إذا الأساتذة يكافئون التلاميذ الملتزمين بتطبيق التعليمات داخل الصف.	19
54	يمثل تدخل الرقابة العامة في حل مشاكل التلاميذ	20
55	يمثل الأسلوب الأمثل للحد من السلوكيات الغير مرغوبة داخل الصف	21
55	يمثل معيار تقييم التلميذ في مجالس الأساتذة	22
55	يمثل المقترحات التي يتناولها دفتر المدرسي	23
55	يمثل ما إذا كان الأساتذة ذوو الاقدمية يقدمون نصائح للمبتدئين في مجالس الأقسام.	24
55	يمثل ما إذا كان يتم تسجيل مقترحات في مجالس الأقسام في دفتر خاص بالمجلس	25
55	يمثل متى يقوم الأستاذ باستدعاء ولي امر تلميذ ما.	26
56	يمثل ما إذا كانت جمعية أولياء التلاميذ تنشط داخل المؤسسة	27

مقدمة:

تعتبر العلاقة التفاعلية التي تجري داخل القسم بين المعلم والمتعلم أساس العملية التعليمية التعلمية، حيث تتم من خلال شبكة من الاتصالات و التفاعلات بما فيه من لقاء وتلقي وحوار داخل القسم، حيث تعتبر عملية التعلم والتعليم هي محور العملية التربوية القائمة بين الأستاذ و المتعلم داخل المنظومة التربوية التعليمية، وطريقة التدريس هي التي تجمع بين المعلم والمتعلم هي الموقف التعليمي من خلال جو النقاش وتبادل الآراء و الأفكار ولذلك من المهم للمعلم ان يعرف طرق التدريس وما تقوم عليه من أسس ومواقف ومدى ملائمتها مع الأهداف المسطرة.

العلاقات التفاعلية او التفاعل الصفي الذي يجري بين المعلم والمتعلم يعتبر الأساس الذي تقوم عليه اهداف تحسين النتائج على اعتبار العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية والتي من شأنها ان تساهم في تحقيق العملية التفاعلية.

ولذلك نسعى من خلال هذه الدراسة البحثية الى إيجاد دور العلاقة التفاعلية في الصف وتأثيرها على نتائج التلاميذ.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على أربعة فصول، حيث تضمن الفصل الأول مدخل منهجي للدراسة الميدانية تطرقنا فيه الى تبيين أسباب الدراسة وأهميتها ومن ثمة تحديد أهدافها ثم تحديد أهدافها، ثم تحديد إشكالية الدراسة وصياغة فروعها إضافة الى التعريفات الإجمالية للمفاهيم الأساسية لها ثم عرض الدراسات السابقة والمقاربة النظرية والتعليق عليها وأخيرا الصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث.

اما الفصل الثاني للدراسة فقد خصص للعلاقة بين المعلم والمتعلم وذلك بالتطرق الى المفاهيم المرتبطة بالمعلم والمتعلم وأهم خصائصهما وما يميز الواحد منهما عن الآخر ودور كل منهما في حجرة الدرس.

اما الفصل الثالث للدراسة فقد لمس تعريفا للعلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم وأهم خصائصها وممي ازتها وفي الأخير قمنا بدراسة التحصيل الدراسي وأثر العلاقة التفاعلية على هذا الأخير . خصص الفصل الرابع للدراسة الميدانية الذي تم التطرق فيه الى المنهج المتبع في الدراسة ومجالاتها وأدوات جمع البيانات والمنهج المتبع وتحليل الجداول الإحصائية وصولا الى نتائج الدراسة والاستنتاج العام، كما وضعنا خاتمة عامة للدراسة مع الإشارة في النهاية الى المراجع

الفصل الأول:

الإطار الإشكالي والمنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار الإشكالي والمنهجي للدراسة

أ) الإطار الإشكالي للدراسة:

1) الإشكالية:

ان مسألة التربية هي مسألة مهمة في مجتمعنا وعلى أساسها يكتسب التعليم أهمية كبرى وإذا تطلعتنا على الخارطة السياسية العالمية نجد ان كل دولة تكيف ترمج مواردها التربوية والتعليمية على هذا الأساس وباعتبار الج ازئر دول نامية نحاول ان تمنع لنفسها مكانة عالمية فالأمر بهم مرتبط بضرورة تكيف التربية والتعليم وفق متطلبات العصر.

فالإنسان لا يهتم بالأمر المادية وإنما بالعلم والمعرفة والتالي ينبغي بناء فلسفة تربوية تقوم عليها سياسة المجتمع وكذلك إقامة التوازن بين الكم والكيف وبين اهداف التربية وبين اعداد الفرد القومي والوطني وذلك من خلال احداث إصلاحات في المنظومة التربوية .

ما شهدته المنظومة التربوية الج ازيرية بعد الاستقلال من خلال إصلاحات عميقة تقوم بإحداث تطوير نوعي في المناهج التعليمية وبناءها وفق مقارنة تتلاءم مع تحديات العصر.

ولهذا اختارت المنظومة بالكفاءات الكفاءات التي شرع تطبيقها ابتداءً ا من سنة 2003 كحل

لمشكلة

سواء التوافق بين الب ارمج ومتطلبات المحيط اعتمادا على ما حققته هذه المقاربة في مجال التكوين المهني لكن اشارت البحوث الد ارسية الميدانية التي أجريت حول الموضوع الى وجود عدة عوامل تؤثر في العلاقة بين المعلم والمتعلم من ضمنها طرق التدريس

فالتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين الطرفين لكل منهما أدوار يمارسها من اجل تحقيق اهداف

معينة و معنى هذا ان المتعلم لم يعد سلبيًا في موقفه كما كان التدريس التقليدي فالمتعلم يحتاج الى

كيفية التعلم وهو في حاجة أيضا الى تعلم مهارت والنقد واصدار الاحكام فالموقف التدريسي ينبغي

النظر اليه على نحو كلي باعتباره يضم عوامل عديدة تتمثل في المعلم والمتعلمين و الأهداف التي

يرجى تحقيقها من الدرس والمادة الد ارسية وما يستخدمه المعلم من طرف التدريس الى جانب

العلاقة التي ينبغي ان تكون وثيقة بين المعلم وجميع التلاميذ.

العلاقات التفاعلية التي تنشأ بين المعلم و المتعلم تعتبر جوهر الموقف التعليمي حيث اصبح ينظر

الى المعلم و المتعلم على انهما قطبا المجال وجدا كي يتفاعلا وينقلا ما لديهما من خبرت ينظمها

المعلم ويعدها من البداية لكي يتفاعل معها التلميذ لتحقيق اهداف معينة محددة ومرصودة منذ

البداية ولذلك تعد عملية التفاعل عملية تربوية لتحقيق اهداف د ارسية حسنة ولذلك من خلال تصور

جديد في العلاقات بين المعلم و متعلم في الموقف التعليمي وهو ما أدى الى ظهور إشكالية صعوبات اد

ارك وتكيف المعلمين مع هذه المقاربة باعتبار ان كل تغيير تتبعه مجموعة عوائق ومن جهة أخرى

الإطار الاشكالي والمنهجي للدارسة

تم تبني التدريس بالكفاءات دون سابق تكوين ولا حتى اعلام على مستوى المعلمين والمتعلمين الذين وجدوا انفسهم مهينين له ليطلب منهم تطبيقه في اطار علاقات تفاعلية جديدة لم يعهدوها من قبل وهذا ما يدفعنا الى طرح الاشكال الرئيسي التالي:

كيف تؤثر العلاقة التفاعلية بين المعلم والتلميذ على النتائج المدرسية?
2) (الفرضيات:

كلما كانت طريقة التدريس مناسبة كانت العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم ايجابية.
كلما كانت العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ كبيرة كانت النتائج الدراسية أفضل .
2) (اسباب اختيار الموضوع:

الاهتمام الشخصي بهذا المجال العلاقات التفاعلية وما ينعكس به من آثار على كل من المعلم والمتعلم

محاولة فهم وتفسير العلاقة التي تنشأ بين المعلم والمتعلم داخل حجرة الصف وما يحدث فيها من تفاعلات .

كون ان موضوع التدريس بالكفاءات مطروح في كل المؤسسات التربوية فهو يتطلب اب ارز أهمية العمل به والكشف عن دور المعلم في تحسين نتائج التلاميذ .
عدم وجود د ارسات كثيرة تناولت الموضوع .

3) (أهمية الدارسة:

بالرغم من الد ارسات النسبية التي تناولت من هذا الجانب من العملية التربوية العلاقات التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ الا انه احتل أهمية كبيرة من طرف علماء التربية و الآداب التربوي الذين يرون ان العلاقة بين المعلم والمتعلم جوهر الموقف التعليمي حيث ان التفاعل يساعد على التواصل وتبادل الآ اراء ونقل الأفكار بين التلاميذ انفسهم مما يساهم في تطوير مستويات الفكر وتم ذلك من خلال ما يحدث من توال بين التلاميذ والمعلم تحت سيطرته وضبطه فتهيأ فرصة منظمة يتاح لهم فيها التدريب على تطوير أفكارهم واستيعابها تحت رعايته واش ارفه .

ولذلك تعد عملية التفاعل عملية تربوية يطور فيها التلاميذ أفكارهم بعناية المعلم الذي يحرص على رفع مستواها وارتقاءها .

4) (اهداف الدارسة:

تهدف د ارسنا هذه الى الكشف عن مجموعة من النقاط المهمة في موضوع العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم ودورها في تحسين النتائج المدرسية المتحصل عليها :

التعرف على العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين الأستاذ والتلميذ والعوامل المؤثرة في هذه العلاقة .
محاولة الكشف عن الدور الذي يقوم به المعلم من اجل تحقيق نتائج أفضل للتلاميذ

الإطار الاشكالي والمنهجي للدارسة

محاولة اث ارء الرصيد العلمي في ميدان التربية والتعليم.

7)تحديد المفاهيم:

تتشكل مفاهيم ومصطلحات هذا البحث العلمي أحد أهم الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي محتواه فكثي ار ما تتعدد المفاهيم والمعاني الخاصة ببعض المصطلحات العلمية المستخدمة في الأبحاث لذلك لابد ان يحدد الباحث المعاني والمفاهيم المستخدمة التي تتناسب او تتفق مع اهداف بحثه واجراءاته ولذلك هذه المصطلحات العلمية تساعد في تجديد الخطوط العريضة له ويتضمن هذا البحث عدة مفاهيم وسنركز على تحديد المفاهيم الأساسية التالية:

أ.العلاقة التفاعلية:

مفهوم مركب يتكون من مقطعين:

1)العلاقة:

وهي صلة ولا اربطة بين موضوعين او أكثر علاقة مدرس تلميذ/ تلميذ_ تلميذ / علاقة مدرسة_ اسرة.

2)التفاعل:

بأنه طريقة جيدة يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والامكانيات المتوفرة في حجرة الد ارسة¹.

بينما يعرف علماء النفس الاجتماعي التفاعل بأنه التأثير والتأثر المتبادل بين فردين او جماعات بحيث يؤثر كل منهما على الاخر ويتأثر به².

3)العلاقة التفاعلية:

وعليه فالعلاقة التفاعلية يقصد بها مجموعة الروابط المتبادلة التي تحدث داخل جماعة التعلم والتي تتم في الوقت نفسه بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.

كما انها عبارة عن تعامل عاطفي تفاعلي انساني يتم بين اف ارد" تلاميذ، معلم "يوجدون في وضعية جماعة والقسم الد ارسية هو الذي يجمع غالباً بين التلاميذ والمعلم².

ب.التحصيل الدراسي:

¹ احمد حسين اللقابي، علي احمد جمال، معجم المصطلحات التربوية، وزارة التربية الج ازئر، بدون سنة، ص76

² حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المهريّة اللبنانيّة، بدون سنة، ص 123_124

² Marcel postic, la relation éducative, université du France, paris, 1979 p 17

هذا المفهوم مركب، وعليه فيمكن أن نخرج أولاً على مفهوم التحصيل، ثم تنتقل إلى مفهوم التحصيل الدارسي:

التحصيل:

لغة : هو الحاصل من الشيء، أي حصل حصولاً، والتحصيل يميز ما حصل وتحصل الشيء، تجمع³.
اصطلاحاً: هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارت معبارة عنها بدرجات الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة⁴.
هو كذلك الدرجة التي تحصل عليها التلميذ في اختبار محددة من قبل الأساتذة سواء كانت هذه الاختبار شفوية أو تحريرية أو كلاهما معا⁵.

أما التحصيل الدارسي فيعرف بأنه مجموعة من المعلومات أو المعطيات الدارسية والمهارت والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعليم وما يحصله من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به، وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حققها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها، ومنعلامات التقويم المستمر والنهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل الدارسي⁶.
8 (الدارسات السابقة:

لقد تناولت العديد من الدارسات في مجال علم الاجتماع وفروعه، العلاقة التفاعلية وعلاقتها بالتحصيل الدارسي للتلميذ ومن بينها الدارسات التي تتداخل مع دارستنا في العديد من النقاط وهي:

أ. الدارسات العربية

□ هند كابور: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارت الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدارسي للمتعلم.

³ علي عبد ال رحيم صالح، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، القادسية : دار حامد للنشر والتوزيع، 2014، ص 76.

⁴ حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية النفسية، بيروت : الدار المصرية اللبنانية، 2011، ص. 89.

⁵ برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدارسي في الشعبة الأدبية، قسم علم النفس وعلوم التربية، الج ائزر، 1992-1993، ص . ،

⁶ جرجس ميشال جرجس، معجم المصطلحات التربوية و التعليم، بيروت : دار النهضة العربية، 2005، ص 149.

الإطار الاشكالي والمنهجي للدراسة

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، إيش ارف الدكتور علي النحيلي، جامعة دمشق، كلية التربية، 2010-2011 .

-تناول البحث إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارت الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم دراسة شبه تجريبية لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظتي دمشق وريفها.

وقد قامت هذه الدراسة على التساؤل التالي: ما مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارت الاتصال (المحادثة، الاستماع، القراء، الكتابة) بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس أساسي في مدارس محافظتي دمشق وريفها؟ منهج البحث: شبه تجريبي . العينة: 32 معلم ومعلمة من الصف الخامس و 148 متعلما.

نتائج الدراسة:

الخاصة بالمعلمين:

هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أف ارد العينة والضابطة على مقياس مهارت الاتصال لدى المعلم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

. هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أف ارد المجموعة التجريبية على مقياس مهارت الاتصال لدى المعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .

هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أف ارد مجم وعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الاتصال في كل من القياس القبلي البعدي.

المتعلقة بالمتعلمين:

هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين الضابطة على مقياس مهارت الاتصال لدى المتعلم في كل من القياس البعدي ولصالح تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية .

هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية على مقياس مهارت الاتصال لدى المتعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية على مقياس مهارت الاتصال لدى المتعلم في القياس البعدي وفقا لمتغير المحافظة وكذلك بالنسبة لمتغير الجنس عدا الفرق على مهارة الاتصال والكتابة ولصالح النبات.

التعليق على الدراسة:

الإطار الاشكالي والمنهجي للدراسة

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تطرقها لمتغير التحصيل الدراسي والتعرف على مستوى تحصيل التلاميذ من خلال تحسين اتصالهم بأستاذهم داخل الصف.

كما تتفق مع دراستنا في طريقة اختيار العينة بالنسبة للأساتذة والتلاميذ، أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارت الاتصال.

□ لبنى جديد، تحت إشراف الدكتور علي منصور:

الانتباه والتحصيل الدراسي، العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي. بحث في مجلة جامعة دمشق المجلد 2، العدد الثاني، 2005
أهداف البحث:

التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه (المرتفع، المتوسط، المنخفض) حسب الأداء على اختيار الشطب ومستويات التحصيل الدراسي (الجيد، الوسط، الضعيف) لدى أف ارد العينة في كافة المقررات.

لتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه (المرتفع، المتوسط، المنخفض) حسب الأداء على اختيار الشطب ومستويات التحصيل الدراسي (الجيد، الوسط، الضعيف) لدى أف ارد عينة البحث في مادة الرياضيات .

الكشف على الفرق بين الذكور والإناث في مستوى تركيز الانتباه حسب الأداء على اختيار الشطب. كما قامت الدراسة على الفرضيات التالية:

هناك علاقة ارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه لدى أف ارد عينة البحث في أدائهم على اختيار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي في المقدارت كافة.

هناك علاقة ارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه لدى أف ارد عينة البحث في أدائهم على اختيار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي في مقرر الرياضيات.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مستوى تركيز الانتباه لدى الذكور ومتوسط درجات مستوى التركيز الانتباه لدى الإناث في أدائهم على اختيار الشطب.

عينة الدراسة والمنهج:

أجريت الدراسة على عينة قوامها 506 تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في مدارس مدينة دمشق الرسمية 271 ذكور و235 إناث في عينة عشوائية واستخدام اختيار الشطب في التحقق من فرضيات الدراسة.

المنهج: تحليلي

أهم نتائج الدراسة:

الإطار الاشكالي والمنهجي للدراسة

تبين أن هناك علاقة ارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه لدى أف ارد العينة في أدائهم على اختيار الشطب ومستويات تحصيلهم الد ارسى وعند كافة المستويات وانه كلما ارتفع تركيز الانتباه ارتفع مستوى التحصيل الد ارسى.

كذلك الأمر بالنسبة للفرضية الثانية قد تبين أيضا وجود علاقة ارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه لدى أف ارد عينة البحث في أدائهم على اختيار الشطب ومستويات تحصيلهم الد ارسى في مقرر الرياضيات.

التعقيب على الدراسة: استفدنا من هذه الد ارسى في صياغة تساؤلات د ارسنا وكذلك صياغة أسئلة الاستمارة.

ب.دراسات جزائرية:

□دراسة قبلية سمية وغازل نادية: الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الد ارسى 2007.

أنجزت هذه الدراسة في إطار نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي بمدينة بئر مقدم بتبسة انطلق البحث من تساؤل الرئيسي ما علاقة الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ بالتحصيل الد ارسى؟

ولقد اشتقت الباحثتان من هذا التساؤل 3 تساؤلات فرعية هي:

ماهي عوامل تحقيق فاعلية الاتصال التربوي؟

على أي أساس تقوم عملية الاتصال؟

الى أي مدى يؤثر الاتصال التربوي في التحصيل الد ارسى؟

وقد هدفت هذه الد ارسى الى التعرف على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الد ارسى وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وقد ضم اعداد أداة الد ارسى على شكل استبيان احت وى على 23 سؤال موزعة على " محاور وقد اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية تكونت من 41 أستاذ تعليم ابتدائي وقد توصلت الد ارسى الى عدة نتائج:

-عدم وجود صعوبات في تواصل الأستاذ مع تلميذه

-ان التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية.

-الاتصال يقوي العلاقات بين الأستاذ والتلميذ ويحقق علاقة إيجابية.

-الاتصال يلعب دور كبير في رفع مستوى المشاركة داخل الصف.

⁷طعيمة رشدي احمد المعلم كفاياته، اعداده، تدريبه، دار الفكر العربيين القاهرة، مصر، 1999 ص 75

الإطار الاشكالي والمنهجي للدراسة

□ في إطار انجاز بحث لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التربوية بجامعة قسنطينة سنة 2002 للأستاذ الدكتور ليفة نصر الدين، وتحت عنوان " الاستراتيجيات التعليمية المطورة من طرف معلمي الطور الأساسي من خلال ممارستهم في القسم "، حيث حاول الباحث الإجابة على مجموعة من التساؤلات والتي تخص* :

التعريف بالاستراتيجيات التي يطورها المعلمون خلال تسييرهم للقسم.
مدى توفر هؤلاء المعلمين على المرونة في تسييرهم للقسم.

مدى تأثير المتغي ارت البيداغوجية والأكاديمية على درجة مرونتهم. وقد شملت هذه الدراسة 41 مؤسسة من مختلف أطوار التعليم الأساسي، وباستعمال الملاحظة المنظمة المسلحة تم الحصول على 132 تدخل بيداغوجي، حيث تم حوصلة 5354 سلوك لفظي اعتمد عليها الباحث فيما بعد لتحليل ومناقشة فرضيات بحثه.

وقد توصلت الدراسة في نهاية المطاف إلى جملة من النتائج التي نلخصها فيما يلي:

أغلبية المعلمين لا يظهرون المرونة خلال تسييرهم للقسم ممثلين بنسبة 40,86%

-المعلمين الذين أظهروا نوع من المرونة فهم يمثلون نسبة 60,10%

أغلبية السلوكات اللفظية هي من نمط اتصال بنائي أكثر.

كما أثبتت الدراسة بأن المتغي ارت الخاصة بطبيعة المادة المدرسية والعمر والجنس قد أثرت على درجة المرونة التي يظهرها المعلمون في حين أن المتغي ارت الخاصة بطبيعة التكوين وكثافة القسم لم يكن لها تأثير على درجة مرونة الأستاذ.

□ لكل وهيبة، الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب

بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، إيش ارف الدكتور بوفولة بوخميس، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011-2012. تناولت الدراسة عملية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب، قائمة على التساؤل الآتي:

ما هي العوامل البيداغوجية والنفس اجتماعية التي تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن العوامل البيداغوجية والنفس اجتماعية التي تؤثر على الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب.

منهج البحث: المنهج الوصفي

واعتمدت على عينة عشوائية طبقية قوامها 172 طالب.

الإطار الاشكالي والمنهجي للدراسة

قد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى إثبات فعالية العوامل البيداغوجية من كفاءة الأستاذ والوسائل التعليمية كذلك فعالية العوامل النفس اجتماعية من دافعية الطالب والاحت ارم المتبادل بين هذا الأخير والأستاذ، ولكن رغم أهمية هذه العوامل المساعدة على الاتصال البيداغوجي الفعال. التعقيب على الدراسة:

تنفق هذه الدراسة مع دراستنا في تطرقها لمتغير الاتصال بين الأستاذ والتلميذ، كما استفدنا منها في تحديد منهج وعينة الدراسة (المنهج الوصفي)، كما أعانتنا في صياغة محاور الاستمارة. دراسة الطالبة يدو تسعديت: العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي 2014) أنجزت هذه الدراسة في إطار نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي بولاية البويرة. انطلقت الباحثة في هذه الدراسة بين التساؤلات التالية:

- هل الخبرة المهنية للأستاذ تؤثر على العلاقة التربوية بينه وبين التلميذ؟

- هل طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تحدد من خلال المرجعية الثقافية للأستاذ؟

وقد هدفت الدراسة إلى محاولة فهم العلاقة الثنائية التي تنشأ ما بين الأستاذ والتلميذ في الموقف التربوي والبحث عن الآليات التي تجعل الجو الصفي مريحا للأستاذ والتلاميذ حتى تتم العملية التربوية في أحسن الظروف.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي ساعد في وجود علاقة تربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي كما سمح بوصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها عن طريق جمع البيانات، أما عن أداة الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على استبيان شمل 30 سؤال مزعة على أربعة محاور. وتوصلت الدراسة في البحث الميداني الى عدة نتائج:

ان الأقدمية أو الخبرة المهنية للأستاذ تؤدي الى الملل والعمل الروتيني.

ان العوامل البيداغوجية والعوامل المتعلقة بالمعاملة الاجتماعية الثنائية الاتجاه بين الأستاذ والتلميذ وكذا المرجعية الثقافية للأستاذ هي العوامل المحددة لهذه العلاقة التربوية.

□-قنيش السعيد : الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة من التلاميذ السنة الثانية ثانوي.

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس والعمل والتنظيم، تخصص اتصال وعلاقات العمل وتطور المؤسسات، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وه ارن. تناول البحث موضوع عملية الاتصال التربوي بنوعية اللفظي وغير اللفظي بين المدرسين والتلاميذ داخل الفصل ومدى تأثيره على مستويات تحصيلهم الدراسي من خلال التساؤلات التالية: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتصال التربوي بين اللفظي وغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي (مرتفع، منخفض) عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي في الفصل.

الإطار الاشكالي والمنهجي للدراسة

كيف تكون عملية الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل الفصل؟

-كيف تؤثر طريقة رد التلاميذ للمدرسين على الجو السائد داخل الفصل؟

-ماذا يؤثر في هؤلاء التلاميذ من الخصائص الإنسانية؟

-هل الشارع اقتحم الفصل الد ارسى؟

وهدفنا هذه الد ارسى إلى التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ارتباطية بين الاتصال التربوي المكون من البعدين اللفظي والغير اللفظي ومستويات التحصيل الد ارسى عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي من جهة ومعرفة الفروق الموجودة بين التلاميذ على حسب الشعب من حيث دلالتها الإحصائية من جهة أخرى، والسعي إلى معرفة الوظائف المختلفة التي يؤديها الاتصال داخل حجرة الد ارسى وكيف يجب أن يكون، بالإضافة إلى أهداف أخرى.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعينة عشوائية بسيطة شملت 96 تلميذ وتلميذة بثانوية

باستور ب وه ارن، بمختلف الشعب

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسات السابقة ورغم الاختلاف الذي بينها وبين موضوعنا إلا أنها أفادتنا جدا في بناء الجانب النظري للدراسة حيث كانت منبعا علميا ثريا حيث تناولت أغلبية الدراسات العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم في الصف الد ارسى في حين نسعى من خلال دراستنا إلى محاولة الربط بين العلاقة التفاعلية للمعلم والمتعلم ودورها في عملية التحصيل الد ارسى.

9 (المقاربة النظرية:

كل بحث يعتمد على نظرية وجميع نظريات علم الاجتماع تختلف عن بعضها البعض باختلاف

طبيعة الموضوع والنظرية المتبعة في بحثنا هي النظرية التفاعلية الرمزية التي ترى أن الحياة

الاجتماعية التي نعيشها نتيجة تفاعلات البشر مع بعضهم البعض أو مع المؤسسات الاجتماعية في

المجتمع حيث أنها تنظر لأدوار البشر بعضهم اتجاه بعض من خلال المعاني والرموز قد تكون

إيجابية أو سلبية.

اعتمادا على هذا الرمز أو الصورة الذهنية التي كونها هذا الرمز أو عن تفاعل معهم، ويبدأ

أصحاب النظرية التفاعلية في دراستهم للنظام التعليمي ابتداء من الفصل الد ارسى الذي هو مكان

حدوث الفعل الاجتماعي فالعلاقة في الفصل الد ارسى بين المعلم والمتعلم هي علاقة حاسمة لأنه

يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الفصل، إذ يدرك التلميذ حقيقة كونهم ماهرين أو غبياء أو كسالى

وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل المعلمين مع بعضهم البعض، حين يحققون في النهاية نجاحا أو

فشلا تعليميا ومن أهم مبادئ العلاقة التفاعلية الرمزية:

الإطار الاشكالي والمنهجي للدارسة

التعلم من خلال الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم من خلال العلوم والمعارف التي تكونت ويقوم المتعلم بتعلمها فهي منتجات اجتماعية.

الفصل الثاني:

العلاقة بين المعلم والمتعلم

الفصل الثاني: العلاقة بين المعلم والمتعلم

تمهيد:

تعد العلاقة بين المعلم والمتعلم وما يسود الصف من تفاعل من مناقشة وحوار وتبادل الآراء عماد العملية التعليمية فالتعلم الفعال هو التعلم القائم على أساس التفاعل بين أطراف العملية التعليمية المعلم المتعلم فالمعلم له تأثير على أداء المتعلم ولذلك يجب عليه ان يبين مهارت التفاعل الصفي من اجل تحسين عملية التعلم والتعليم.
وفي هذا الفصل سنتعرض لد ارساة هذه العلاقة بأكبر قدر من التوسع والتحديد.

1)نبذة عن التعليم وأهميته:

يحوز التعليم على أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع فهو أحد المقومات الرئيسية التي تعتمد عليها الدول المتقدمة للتفوق على غيرها، بينما أهمية التعليم بالنسبة للفرد تتجلى في اتاحة فرصة الحصول على وظيفة مناسبة، ومكانة اجتماعية لائقة، مما يكسبه محبة واحترام الآخرين، وبجانب ذلك يعزز قدرته على التواصل، والتفاهم مع الآخرين، ويحميه من الكثير من المشكلات التي يمكن أن يقع بها بسبب الجهل كالانحراف وغيره من تبعات الجهل.

وبالطبع لا يمكن للمجتمع ان يتقدم إلا بسواعد أبنائه فالتعليم سبب جوهري في تقدمها، وتطويرها، والقضاء على كافة الآفات التي تضر بها كالجهد والفقر.

2)مفهوم المعلم:

المعلم لغة:

من علم له علامة جعل له امارة يعرفها وعلم الرجل حصلت له حقيقة العلم وعلم الشيء عرفه وتيقنه ومنه المعلم في اللغة هو ذلك الذي يعرف صناعة ما ويتقنها.⁸
اما اصطلاحا:

فالمعلم فهو الاداة الفاعلة في انماء قدرات المتعلمين العقلية والجسمية الحميمة وتطوير شخصياتهم بصورة عامة.⁹

هو ذلك الشخص الذي يمثل همزة وصل بين المتعلم والمجتمع من خلال نقله لعادات وتقاليده ثقافته المجتمع وحسب المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية فالمعلم هو ذلك الشخص الذي يستخدم بصفة رسمية لتوجيه تعلم الأولاد والتلاميذ والاشرف على أعمالهم وخبيرتهم التربوية¹⁰
اما اجارثيا:

فهو ذلك الشخص الذي يمارس مهنة التدريس من خلالها يقدم المعارف والمعلومات للتلاميذ والموجه والمقرر والمسيطر على أجواء الصف الدراسي والمسؤول عما يحدث داخله¹¹.
المعلم مهنيًا:

المعلم ينزل إلى مستوى التلميذ ويتدرج معه خطوةً بخطوةً في مرحل ابتداء إعدادة بشكل ثانوي، حتى يصبح جاهز لتلقي العلوم الجامعة والشاملة.
كما يقع على عاتقه مسؤولية إنجاز العملية التربوية والتعليمية وتحقيق أهدافها المرجوة من عملية الإصلاح التربوي، وما يترتب عنه من تصورات وتمثيلات وممارسات داخل المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية .
3(مفهوم المتعلم:

المتعلم لغة:

يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم يمتلك خصائص عقلية اجتماعية نفسية وبناءات على هذه الخصائص يمكن تطوير الأهداف الأنشطة التربوية واختيار المادة الدراسية¹².

⁸ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، دار الشرق بيروت طبعة 4

⁹ العالية جبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجازنر ص 162

¹⁰ نبيل محمد ازيد، المعلم والمتعلم في مدرسة المستقبل، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية ص 04

¹¹ عمومن رمضان، معمري حمزة، رؤية مستقبلية للإعداد في ظل التدريس بالكفاءات جامعة قاصدي مرباح ورقلة ص 271

¹² سيد إِبْراهيم الجبار: دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر بيروت، لبنان، 2000، ص 288

كم

ا يعرف انه كائن قادر على امتلاك معرفة الأشياء أي تعلم الربط بين الأشياء وهذا يعني قدرته على إقامة علاقات بين مختلف عناصر المعرفة.¹³

اجارئيا:

هو من يتلقى التعليم فهو من اهم العناصر الأساسية التي تقوم عليها عملية التعليم وهو من يتلقى الخب ارت والمعلومات بطريقة ما من المعلم وبذلك يتم تغيير في السلوك واكتسابه لمها ارت تمنحه القدرة على الدخول في المجتمع¹⁴
4(المعلم ومميزته:

يكاد يتفق جميع المهتمين بالعملية التربوية على ان المعلم من العناصر الأساسية التي غنى عنها في هذه العملية فالمعلم الجيد حتى مع مناهج رديئة يمكن ان يحدث اث ار طيبا في سلوك التلاميذ فعن طريق تفاعله مع تلاميذه داخل وخارج حجرة الد ارسه يتعلمون كيف يفكرون وكيف يتزودون بالمعرفة والمها ارت والقيم ثم كيف يستفيدون مما تعلموه في تعديل سلوكهم وخدمة مجتمعهم في الحاضر والمستقبل.¹⁵

وعلى الرغم من التطورات التي حدثت في مجالات التدريس والمناهج فلن يأتي اليوم الذي تستغني فيه العملية التربوية عن المعلم حيث المرونة في سر عملية التعلم وتهيئة فرص المناقشة بين التلاميذ وم اعاة الفروق الفردية في قد ارتهم العقلية وميولهم لا يمكن ان تسير الا في حضور. أ.المعلم وادارته لحجرة الدرس:

للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية اذ يستطيع بخب ارته وكفاءته ان يحدد نوعية المادة الد ارسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم ودور المعلم ليس مقتصر ار على شكل عقل المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة هي اعداده للمستقبل اعداد سليما ولذلك لا بد ان توفر الشروط هي:

ان يكون متخصصا ملما بكل المفاهيم ونظريات التعلم مستخدما ط ارنق است ارتيجية تتلاءم مع طبيعة المادة الد ارسية.

¹³ خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والاهداف، دار التنوير، الج ازئر، 2004، ص18

¹⁴ خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والاهداف، دار التنوير، الج ازئر، 2004، ص18

¹⁵ محمد صلاح الدين علي، محاور تدريس اللغة العربية المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، دار القلم الكويت ط04 سنة

ان

يتقمص المعلم دوار قياديا بحيث يوفر جو التعلم وادارته لنشاطات الحجرة الد ارسية.

التدريب على حل المشكلات ونقد المواقف والابتكار¹⁶

توفير الجو المناسب في الصف من خلال تكوين علاقات اجتماعية وكذا كشف ميول واتجاهات

المتعلم ومساعدته على تنمية قدرته.

القدرة على التعبير والتوضيح والاستمتاع.

القدرة على التعرف على الكلمات التي تدل على فهم التلميذ او عدم فهمه.

القدرة على إدراك الفروق بين التلاميذ وتقدير سلوكهم.

ولما كان المعلم هو صانع المتعلم والقطب الفعال في العملية التعليمية فقد قام الباحث ون خلال

النصف الأول من القرن العشرين بد ارسات كثيرة حاولت تحديد ملامحه من تجميع صفاته العقلية

والنفسية والاجتماعية.

ولما كان المعلم هو صانع التعلم والقطب الفعال في العملية التعليمية فقد قام الباحث ون خلال

النصف الأول من القرن العشرين بد ارسات كثيرة حاولت تحديد ملامحه من تجميع صفاته العقلية

والنفسية والاجتماعية وعلى هذا الأساس فقد قام تصنيف ممي ازته حسب عدد من الصفات هي:

الصفات العقائدية والخلقية:

الايمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فالعقيدة عقيدة الإسلامية توجه أفكار المعلم

وتصرفاته وهذا سينعكس على سلوكياته وأدائه وتجعله يقوم بمسؤوليات في ضوء تلك العقيدة.

الصفات الجسمية والصحية:

ينبغي ان يتمتع المعلم بصحة جيدة وان يكون بصحة جيدة وان يكون سليم البنية والحواس خاليا

من العيوب والعاهاات والام ارض المزمنة او الخطيرة التي تعوق اداءه لمهمته وان يكون قاد ار على

تحمل مشاق التدريس فالتدريس مهنة شاقة تتطلب جهدا فكريا وجسميا وهو ما يجعلنا نؤكد على

أهمية الرعاية الصحية الدائمة للمعلمين.

الصفات العقلية والنفسية:

ينبغي ان يتمتع بقدر مناسب من الذكاء الذي يمكنه من التصرف بسرعة ونباهة في المواقف

الصعبة كذلك الصحة العقلية تلعب دوار أساسيا فلا يمكن ان يكون هنالك معلم غير عاقل.

5د ور المعلم:

¹⁶علي ارشد، خصائص المعلم العصري وأدواره، دار الفكر العربي، عمان سنة 2002 ص 82

الـ

معلم كناقل للمعرفة:

حيث ان المعلم يولي اهتمام وذلك باعتبارها أساس خبرته والتي منها يستمد مقاومة ادواره الأخرى ولذلك من المتوقع ان يكون المعلم على دراية تامة بموضوع تخصصه او بالأحرى المواد الدراسية التي يقوم بتعليمها وان يكون ملما بطرق والوسائل لنجاح عملية التعليم والتعلم فمن المتوقع ان المعلم على دراية بأنماط مختلفة من طرق التعليم مما يؤهله بنقل المعرفة¹⁷.
المعلم كمربي للشخصية:

يعتبر هذا الجانب من عمل المعلم هو الأساس في مهنته ولذلك يجب على المعلم ان يولي الاهتمام الأكبر الى النمو الروحي والعاطفي والاجتماعي من خلال غرس الاتجاهات الملائمة وتنسيقها لدى الأطفال ولذلك يتعين على المعلمين أنماط سلوك ملائمة للحياة وطبيعتها وفي قيام المعلم بذلك فإن عليه الاخذ بالحسبان التفاوت في القدرات والميل بين تلاميذه.
المعلم كقائد اجتماعي:

ان المعلمين منوطيهم مسؤولية اعداد افرد المجتمع للتكيف مع بيئتهم المادية او الاجتماعية وتزويدهم بالمهارات اللازمة للمشاركة في حل المشكلات المعقدة والمتغيرة التي تواجه مجتمعهم.

المعلم كعضو في المهنة:

في قيام المعلم بدوره فانه مطالب بالنمو الدائم في مجاله وذلك بإحاطته بكل ما هو جديد في مجال تخصصه والمجالات المستهلة به والسعي لأنه ينمي في نفسه الشغور والمسؤولية والقدرة على اتخاذ القرارات لكن هناك عدة عوامل تؤثر على قيام المعلم بأدواره نذكر منها:
التغيرات في المناهج الدراسية:

حيث تتعرض محتويات المناهج للتغيير والتبديل ومررت المناهج بتغيراتها سواء¹⁸ ما تعلق منها بتطوير في النظرية التربوية او في الفلسفة الاجتماعية او طبيعة المعرفة والتقدم العلمي او طبيعة عملية التعليم وشروطها.

¹⁷ شوق محمود سعيدي مالك، معالم القرن الحادي والعشرين اختيار إعداده وتنميته في ضوء التوجهات الإسلامية دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2001 ص 25

¹⁸ عبد السلام مصطفى عبد السلام: أساسيات التدريس والتطوير المهني ص 402

فالمعلم في ظل المنهاج الجديد وقبل البدء في تعميم استخدامه في المدارس يحتاج الى دراسة شاملة له بكل ابعاده فقد يحتاج المنهاج الجديد أسلوبا جديدا في التدريس وقد يتطلب استخدام أجهزة ليست مألوفة بالنسبة للمعلم وقد يتطلب استخدام أجهزة ليست مألوفة بالنسبة للمعلم وقد تتطلب نوعا جديدا من الوسائل التعليمية او أسلوبا جديدا للتقويم وبذلك يمكن القول ان المعلم لا يستطيع ان ينفذ المناهج الجديدة بكفاءة اذ انه لا يملك كفايات خاصة يتطلبها المنهاج الجديد. توقعت المجتمع ومتطلبات المؤسسة الاجتماعية:

حيث يتوقع المجتمع من المعلم والمنهج المدرسي ان يحقق اماله وتطلعاته في ابناءه فالمجتمع يحتاج أي شخصيات مفكرة قادرة على التجديد والابتكار وتنقية الثقافة مما علق بها من شوائب نتيجة للاحتكاك الثقافي.

وبذلك يتحمل المعلم مسؤولية اعداد الاف ارد أي تربيتهم من عدة جوانب فهناك الجانب الاجتماعي والجانب الثقافي والجوانب المهنية والصحية والنفسية وبذلك فان المعلم مطالب بإحداث نوع من التوازن من جميع الجوانب.

6) تطور المعرفة والتقدم التكنولوجي:

يتميز العصر الذي نعيشه بسرعة التغير وأهم مظاهر التغير هو ما يعرف بالانفجار المعرفي او ثورة المعرفة فلم تعد ثابتة ولكنها أصبحت متطورة ومتغيرة وبذلك تغير طبيعة التعلم وشروطها وعواما تسييرها وكذلك نتائج التجارب والبحوث العلمية والتربوية التي تنعكس اثارها على العملية التعليمية.

¹ عبد السلام مصطفى عبد السلام: اساسيات التدريس والتطوير المهني ص 402

ولذلك يقتضي ان يكون المعلم واعيا وملما بكل ما يستجد في المجال تخصصه حتى يستطيع تطوير ذاته علميا ومهنيا مما تنعكس اثاره بصورة مباشرة على أدائه.

7) طبيعة خصائص نمو التلميذ:

حيث يعد المتعلم بعدا من الابعاد الكثيرة التي تؤثر في مستوى أداء المعلم في المهنة حيث ان المعلم في ادائه للمهنة يتأثر بطبيعة المتعلم وخصائصه لان المتعلم من بيئة لها ثقافة مختلفة واكتسب الكثير من المعارف وتكونت لديه مفاهيم معينة كما توجد فروق بين المتعلمين والمعارف

كذ

لك الفروق في المعاملات والاتجاهات وهذا الموقف على درجة كبيرة من التعقيد بالنسبة للمعلم فهو مطالب بتوظيف مضمون المنهج الدراسي.

وهذا يتطلب من ب ارمج اعداد المعلمين بكلية التربية تزويد المعلمين بالكفايات التي تساعدهم على فهم خصائص نمو المتعلم واعتبار الخبرات التعليمية التي تتناسب مع مستوى نهج التلاميذ وتفيدهم في حياتهم في التعامل مع البيئة التي يعيشون بها.

¹ عبد السلام مصطفى عبد السلام: نفس المرجع السابق

8) (المستوى الفني للمعلم:

يعتبر المعلم من المدخلات الهامة في التعليم ويتوقف نجاح العملية وتحقيق أهدافها بالسرعة الأولى على المعلمين واقتناعهم بمهنتهم. ولذلك يتوقف نجاح أي منهج على مدى فهم المعلم له والمهام والكفايات التي تساعده على تنفيذ المنهج وقدرته واستعداده لتنفيذه.

9) (التجهيزات والامكانيات المتاحة:

يتأثر مستوى أداء المعلم عند تنفيذ المنهج بمدى توافر التجهيزات والإمكانات ومصادر التعلم المختلفة والأنشطة المتنوعة التي لا بد ان تتوفر لان ذلك يؤدي الى تنفيذ المنهج بصورة أفضل وتحقيق الأهداف المنشودة له

10) (أساليب التقويم:

ان مفهوم التقويم واساليبه تؤثر على مسار جهود المعلم عند تنفيذ المنهج وتشكل أدوار لكل من المعلم والمتعلم.

¹ أمل محمد حسين الصفار مجلة كلية التربية، اسيوط، 2022-38.2.6,137

فإنها كانت اهداف المنهج تركز على المادة العلمية ومدى التمكن منها يصبح الكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة ويصبح الالقاء والتلقين هو أسلوب التدريس المستخدم ويصبح دور المتعلم استيعاب تلك المعارف وحفظها وتذكرها في الامتحان.

وان كان ذلك المنهج يستهدف التركيز على المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات فسيختلف المحتوى والأسلوب في التقويم كما ان المعلم يسعى الى استخدام أساليب تدريسية أخرى ويصبح دور المتعلم البحث، التجريب، الاكتشاف، الملاحظة، المناقشة، التفسير والاستنتاج. ومن هنا أدرك المعلم ان هناك امتحانات غير تقليدية تركز على العمليات العقلية العليا، وأساليب أخرى للتقويم مدى تعلم تلاميذه فسيبغى الى تطوير أدائه في التدريس، حيث يستخدم أساليب تدريسية وأنشطة تعليمية تخدم مفهوم التقويم واساليبه المتنوعة.

نفس المرجع السابق بتصريف

11) تأثير شخصية المعلم على العلاقات داخل الصف:

المعلم هو الموجه والمنظم في الصف فهو بذلك المسؤول الأول على تحسين التربية والتعليم ولذلك وجب عليه متابعة فصله بصفة مستمرة ومنتظمة لتحقيق أفضل النتائج عند التلاميذ . وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين المعلم والمتعلم التي تكون على الحب المتبادل والاحترام، وهذا يتطلب اندماج المعلم في الجو النفسي للتلاميذ فيحترم شعورهم ويشاركهم عواطفهم. ولتحقيق هذا لا يكفي ان يكون المعلم مكونا تكوينا علميا، أي التحكم في المادة العلمية فقط لان الواقع يبين العديد من المعلمين الذين يحملون اعلى الشهادات يفشلون في التحكم في سلوك المتعلمين داخل الفصل الدراسي لهذا وجب توفر أمور ذاتية في المعلم تجعله مؤهلا لعملية التدريس وحفظ النظام داخل الفصل الدراسي تكمن في شخصيته التي يجب ان تتوفر على خصائص وشروط أساسية أهمها:

محبة المعلم لتلاميذه:

هي من الشروط التي يجب توافرها في المعلم لكي يمارس مهنته لأنها ستؤثر

الزهراء ابراهيم علي سالم محمود، الزهراء -المجلة التربوية لتعليم الكبار 2021

في العلاقة بينه وبين تلاميذه وبالتالي ستضعف او ستتحسن النتائج الدراسية لديهم فاذا كان الشعور المتبادل بين المعلم والتلميذ هو شعور المحبة او العكس فالتفاعل والتواصل العاطفي والفكري بين الطرفين لا يحقق الا اذا كانت معاملته حسنة مع التلاميذ. جزم المعلم وشدته:

يجب أن يمتاز المعلم بالشدة والحزم حتى يتمكن من حفظ النظام داخل القسم ويحافظ على مكانته في نظر التلاميذ وفي بعض الأحيان يجب أن يكون المعلم صارماً في تعاملاته داخل القسم ولكن ذلك في حدود حفظ النظام لا لتقييد حريتهم وممارسته المتشددة عليهم في القسم .

محافظة المعلم على الهدوء وسيطرته على اعصابه:

إذا عرف المعلم أنه مازجى وعصبي فإنه سيواجه صعوبات كثيرة مع التلاميذ وفي هذه الحالة يجب عليه أن يتحكم في اعصابه وأن يكون منطقياً في سلوكياته وقدرته مما يسمح بحفظ النظام والهدوء داخل القسم، لأن التلاميذ يحتاجون إلى معاملة خاصة وإلى جو تعليمي خاص وبالتالي على المعلم أن يعمل جاهداً لتحقيق ما يساعده على كسب ثقتهم من خلال احترامهم وتشجيعهم لا الضغط عليهم.

12) اخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع المتعلم:

أن جزءاً رئيسياً من عمل المعلم يتعلق بعلاقاته بطلابه، وبعض أهدافه التربوية يحققها من خلال علاقته مع المتعلم، وتخضع العلاقات لعدد من الاخلاقيات المهنية الواجبة وهي كالتالي:

المساواة بين التلاميذ:

فلا يجوز للمعلم أن يميز تلميذاً على آخر إلا لأسباب تربوية كأن يفضله لأن أباه مكانة مهمة في المجتمع أو المدرسة.

العدل في التعامل مع الطلاب:

التعامل العادل مع الطلاب مسؤولية مهنية رئيسية، فلا يقع في ظلم على الطالب ولا يضيع له حق.

فرض الاحترام على التلاميذ:

يجب أن يتعامل المعلم مع طلابه باحترام متبادل ولا يسمح مطلقاً بأن تسقط

بن الدين حمزة، قادوش كريم، سمات شخصية المعلم وعلاقتها بإدارة الصف-2017

الحوار تماماً بينه وبين تلاميذ أو التلاميذ فيما بينهم وإنما عليه الحفاظ على مسافة يقدرها هو بينه وبين تلاميذه فاحترام المعلم من احترام المدرسة واحترام المدرسة من احترام النظام في المجتمع.

الحزم والحب في التعامل:

نجد أن هذه معادلة دقيقة يفترض أن يسعى المعلم ليكون مهنيًا محترفًا أن يتقن الحفاظ عليها فيجب تلاميذه دون أسرار وعلية رغم أنه يحبهم فلا مانع من أن يعاقبهم إذا لزم الأمر لأن تربيتهم مسؤولية مهنية لقوله صلى الله عليه وسلم "لا تكن صلباً فتكسر ولا تكن ليناً فتعصر".

الـ

محافظة على اسرار المتعلم:

قد يتمكن من كسب ثقة الطلاب من خلال الحفاظ على سرية اسرارهم ولكن في بعض الحالات لا يجوز للمعلم ان يحفظ سر التلميذ كأن يمس هذا السر مصلحة التلميذ النفسية والصحية وسلامتها.

13) المتعلم ومميزته:

يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه اليه عملية التعليم لذلك فإن العملية التعليمية تبدي عناية كبرى له فتتظر اليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد العملية التعليمية وتنظيمها، وتحديد اهداف التعليم والم ارد تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية.

وقد تم تصنيف ممي ازته وفق مجموعة من الخصائص التي يجب توفرها في المتعلم حتى يكون قاد ار على عملية التعلم:

النضج:

هو عملية نمو داخلية تشمل جميع الجوانب للكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية، فهو حدث لا اردي يوصل فعله بالقوة خارج ارادة الفرد ويمس هذا النضج التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي.

الاستعداد:

يعرف بمدى قابلية الفرد للتعلم او مدى قدرته على اكتساب سلوك او مهارة معينة، اذ ما تهيأت له الظروف المناسبة ويعد الاستعداد أهم عامل نفسي للدراسة.

الدافع:

أبسط تعريفاته هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل مما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد.

بو احمد يحي مجلة القيس للدراسات النفسية والاجتماعية، 2022

العدوانية:

يتنافس الأطفال فيما بينهم بغية كسب ما يجعلهم أقوى في نظر غيرهم ولأجل ذلك يستعملون كل الوسائل التي تؤدي الى بلوغ أفضل المراتب واستعمال العنف لتحقيق تلك الغاية وحتى تستغل هذه

الـ

خاصية الى سلوك محمود لا بد ان نفتح امامهم أبواب التنافس الشريف من خلال الألعاب الهادفة او السعي الى التكامل فيما بينهم او تنظيف محيطهم.¹⁹

وهناك مجموعة من القواعد التي يجب على المتعلم الاالت ازم بها في الفصل وهي:

الانصات للمعلم والاستم ارر في الجلوس اثناء شرح المادة.

الجلوس باعتدال اثناء الدرس.

احت ارم المتعلم للآخرين والتأدب معهم.

المحافظة على جمال ونظافة حجرة الد ارسنة.

احت ارم النظام الداخلي للمدرسة.

14) أهمية حسن العلاقة بين المتعلم والمعلم:

كلما كانت العلاقة بين المعلم والمتعلم جيدة سينعكس ذلك بالإيجاب على العملية التعليمية حيث يلتزم كل من الطرفين بأداء واجباته، ومهامه دون تقصير مما يعزز قدرة المتعلم على التفوق والنجاح في د ارسنه ويعين المعلم على أداء رسالته دون تقصير، والتميز في عمله، والجدير بالذكر أن سوء العلاقة بين المعلم والمتعلم يتسبب في سوء الحالة النفسية للمتعلم، ويعوق المعلم عن توصيل رسالته بنجاح.

¹⁹ محمد منير، مرسى المدرسة والمتمدرس، عالم الكتب مصر سنة 1998 ص 77

15) خلاصة:

يعتبر المعلم والمتعلم العنصر ارن الرئيسيان في العملية التعليمية خلال الموقف التعليمي لذلك فإن
النتاج التعليمي وتوعيته مرهونة بما يسود من علاقة بين المعلم والمتعلم وما يسود من علاقة بين
المعلم والمتعلم وما يسود الجو الصفي من تساهل مقنن لإنجاح التفاعلات المخطط لها.

الفصل الثالث:

العلاقة التفاعلية والتحصيل الدراسي

الفصل الثالث: العلاقة التفاعلية والتحصيل الدراسي

تمهيد:

العملية التواصلية والتفاعلية بين المعلم والمتعلم تؤثر على مدى التحصيل الدراسي للتلميذ حيث يتضح أثر هذه العلاقة الطردية في التجاوب والتفاعل بين المعلم والمتعلم وما ينتج عنه نتائج حسنة وسنرى أهمية العلاقة التفاعلية وأثرها في التحصيل الدراسي بالتفصيل في هذا الفصل.

1

1(إشكالية التفاعل):

تُعتبر العملية التعليمية عملية تفاعلية دائمة ومتبادلة بين المُعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم، كما يُعد الفصل الدراسي البيئة الاجتماعية المُصغرة التي تتفرع منه مختلف أنماط التفاعلات والعلاقات، وتتشابك فيما بينهما وتتباين فيه الأهداف التربوية والاهتمامات والاتجاهات، بحيث تؤثر على شخصية المتعلم في شتى النواحي العقلية والجسمية والانفعالية، وعلى هذا فإن نوعية التفاعل ما بين المُعلم والمتعلم تحدد فاعلية الموقف التعليمي.

هذا لأن التعليم الصفي لا يتضمن القواعد والأنظمة وترتيب البيئة الصفية فحسب، بل يتعدى ذلك إلى التفاعلات الحاصلة فيما بين المُعلم والمتعلمين، والتي تعتمد على تقبل الأفكار أو استقبال تعليمات الدروس والخبرات، مما يُشكل تفاعلات إيجابية بينهم ويكونوا نشطين بشكل مستمر، وهذا ما يُسمى بـ "التفاعل الصفي" الذي يُعد من أهم العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على الأداء التحصيلي للمتعلمين، بل وعلى أنماط سلوكهم، فهو وسيلة هامة للتعرف على حاجاتهم واتجاهاتهم، وذلك من خلال تبادل الآراء والأفكار ومختلف الأنشطة.

إذ أن التفاعل ما بين المُعلم والمتعلم يمثل العنصر الأساسي للموقف التعليمي، لأنه يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس، وكذلك يُساهم في إكساب المتعلم الأنماط الثقافية والاجتماعية المختلفة، سواءً كانت من المُعلم أو من زملائه، حيث يتأثر نمط التفاعل السائد في القسم بالجو الاجتماعي والنفسي الذي يحدث فيما بين التلاميذ، وعلى قدرتهم على تحقيق الأهداف التربوية، ولأن المناخ الجيد الذي يسود العملية التعليمية يؤدي إلى زيادة المردود التعليمي الأفضل، بحيث يُعتبر عاملاً مهماً وحاسماً في التعلم.

2(أنواع التفاعل):

التفاعل الإيجابي يشتمل على نوعين رئيسيين في العملية التعليمية، وهما على النحو التالي سرده تباغاً:

النوع الأول: التفاعل اللفظي:

الذي يتمثل في طريقة الكلام والكلمات بحيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات والآراء، والذي قد يُساهم بشكل كبير في استثارة دافعية المتعلم نحو التعلم، هذا إذا أحسن المُعلم هذا النوع من التفاعل باستخدام أساليب متنوعة تساعده على حسن الاستماع لكل التلاميذ والتجاوب معهم، إذ أن التفاعل اللفظي القائم فيما بين المُعلم والمتعلم، والذي في أصله يعتمد على أسلوب الحوار الذي من شأنه أن يحفزهم أكثر على التعلم؛ فكلما كان المُعلم مرناً متسامحاً في بعض الحالات، ويظهر اهتمامه بكل التلاميذ، مراعياً الفروق الفردية بينهم، الأمر الذي يُمكن المُعلم أن يُحسن نتائج التلاميذ.

الـ

نوع الثاني: التفاعل الصفي:

يتمثل في الجانب غير اللفظي، والذي يعتمد على الإيماءات وحركات الجسم وتعبير الوجه والإشارات التي تجري داخل الفصل الدراسي، وقد يكمل هذا النوع الجانب اللفظي؛ ف من خلاله تصل الرسالة سليمة وواضحة للمتعلم أو العكس، ف عندما تختلف الصورة غير اللفظية لكلام المعلم فتصل الرسالة مشوهة للمتعلم، إذ أن عملية التفاعل الصفي قد تؤثر على تحديد اتجاهات المتعلمين نحو التعلم، واتجاه بعض المواد الدراسية خاصة الأساسية منها كـ "مادة الرياضيات" والتي تُعد من أهم المواد التي تحتاج إلى تركيز أكثر وفهم كبير وتتطلب استخدام مختلف القدرات العقلية؛ فإما أن يكون للمتعلم اتجاه إيجابي نحو هذه المادة ف يُقبل على دراستها وي بذل جهد كبير لتكون نتائجه جيدة، أو يكون لديه اتجاه سلبي إزاء هذه المادة ف يتجنب تعلمها.

حيث شهدت التربية الحديثة في مجال التعليم تطوراً كبيراً و ملحوظاً ظهرت آثاره في الانتقال من التركيز على المحتوى باعتباره الغاية الأساسية لها، إلى المتعلم وفكره باعتباره غاية التربية ووسيلتها، وقد ترتب على ذلك إجماعاً على تغيير أدوار ووظائف جميع المؤسسات التربوية التي تستخدمها التربية لتنفيذ أهدافها بدءاً بالمدرسة والمعلم والمناهج والأدوات والأساليب والوسائل التعليمية والتربوية المختلفة، وكل ذلك سعياً إلى تحقيق أهداف مخطط تربوي حديث يركز أساساً على المعلمين أنفسهم.

وتتمثل هذه الأهداف في إحداث التغييرات التي تصبوا إليها المؤسسة التعليمية في توجيه سلوك المتعلمين، والتي تتمثل في إكسابهم المعارف والخبرات وتطوير قدراتهم العقلية وتنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية لديهم وتطوير مهاراتهم بما يمكنهم من تحقيق التكيف الفعال، والقدرة على الإنتاج والعطاء مستقبلاً.

كما أن العصر الذي نعيشه اليوم يتميز بكثرة طرق أنماط الحياة وفلسفتها وتعارضها، وتبني مجتمعات قوية لكل هذه الفلسفات في الحياة وتعصبها لها، بل ومحاولة الدفاع عنها، حتى ولو لجأت إلى الفتك بوسائل التعليم. والمشكلة تكمن في دول العالم الثالث "خاصة الدول العربية" حيث يصعب القول أن هناك فلسفة تربوية تسيير عليها، بسبب ما خلفته الأنظمة الحاكمة المتوالية على هذه المجتمعات العربية من تراث ثقافي مازلنا نعانى منه حتى الآن؛ فقد أوجت جنباً إلى جنب أفكار برغماتية، وسادت أخرى ليبارية وثالثة ماركسية وأخرى توفيقية حيث دخلت الكثير من الدول العربية في مآهات التجريب، وقد أدى هذا إلى اعتناق فكر تربوي وافد غير ملائم للحاضر أو المستقبل ونحن اليوم في الألفية الثالثة، وخاصة في ظل هذه التحديات المتوالية التي تواجه الدول العربية.

3) العلاقة التفاعلية:

يرى الكثير من التربويين ان عملية التعليم تستلزم ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الشروط المواتية لحدوث عملية التعلم، سواء المتعلقة منها المعلم او المتعلم او البيئة التي حدثت فيها العملية التعليمية، ويتصل بهذه الظروف مجموعة واسعة من العناصر الضرورية والمتكاملة ومن الأهمية ان تتفاعل هذه الشروط وعناصرها بشكل إيجابي بحيث يتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة على شكل تواصل إيجابي دائم ومستمر ومتبادل بين المعلم والمتعلم، ليؤكد ان العلاقة ليست أحادية الجانب بل للمعلم دور هام في إيجابية العلاقة.

ونعرف هذه العلاقة التفاعلية في الأوساط التربوية بالتفاعل المضيء لأنه لا بد ان يكون لهذه العلاقة بعدها المكاني، ويعتبر المكان الصفي ومنها غرفة الصف-المختبر، او قاعة العلوم... الخ، لهذا تدعى هذه العلاقة بالتفاعل الصفي الذي يعد ذو أهمية خاصة في العملية التعليمية يسعى الى توفير الأجواء المناسبة لحدوث عملية التعلم والتعليم.

4) التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع على السواء وهو الأساس في الدراسة في مجال علم النفس الاجتماعي الذي يتناول كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات.

كذلك يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودفاعيا في الحاجات والرغبات والوسائل والاهداف والمعارف.

فالتفاعل الاجتماعي يحدث نوعا ما عندما يتواصل فردان او أكثر بحيث يؤثر كل منهما في الاخر ويتأثر به ويحدث لذلك تعديل السلوك²⁰.

ويعرفه اوتاواي بأنه أي علاقة تحدث بين الأشخاص في المجموعات او بين المجموعات بعضها ببعض باعتبارها وحدة اجتماعية.²¹ كما يعرفه كلوب ولسن في معنيين:

انه ما يحدث عندما يوضح شخصان او جماعتان على اتصال فيما بينها، ويحدث تفسير في سلوكهما
(22).

²⁰ عبد الله الرشيدان: علم الاجتماع التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 1999، ص 170

²¹ أوتاوا: التربية والمجتمع، ترجمة وهيب سمعان، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1976، ص 69.

²² مجنونون جان: ديناميكية الجماعات، ترجمة فريد انطونيوس، منشورات عويدا، بيروت، لبنان، 1974، ص 69

هـ

و التأثير المتبادل بين الاف ارد او القوى الاجتماعية، ففي الوسط الاجتماعي يحدث التأثير المتبادل وهذا يعد تفاعلا اجتماعيا.

ويعرفه النجيجي²³ بأنه عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، او العلاقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها سواء كانت علاقات بين فرد وآخر، او فرد وجماعة او جماعة وأخرى.

من خلال هذه التعريفات يظهر لنا ان التفاعل الاجتماعي هو العلاقات الاجتماعية التي تتشكل نتيجة وجود اف ارد متجانسين، والهدف مشترك بينهم رغم اختلافهم الطبقي والاجتماعي. ومنه نقصد بالتفاعل الاجتماعي طبيعة العلاقات النفس اجتماعية الموجودة بين المعلم والمتعلم محور العملية التعليمية وباقي عناصر البيئة المدرسية: المعلم، الإدارة، مستشار التوجيه، والزملاء. وتظهر من خلال السلوك المنبر والاستجابة فإن كانت العلاقات مبنية على فإن كانت هذه العلاقات مبنية على الاحترام والتقدير والتعاون ترفع من دافعية المتعلم. وبالتالي تحقق مستوى تحصيل أفضل، وان ساد هذه العلاقات التوتر والصراع أدت الى نفور المتعلم وبالتالي تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

5

(دور كل من المعلم والمتعلم في العلاقة التفاعلية:

تمثل عملية التعلم عملية تواصل وتفاعل دائم متبادل ومتميز بين المعلم وتلاميذه، ونظرا لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعلم فقد احتل هذا الموضوع مركزا هاما في مجال الدراسة والبحث التربوي.

وقد اكدت النتائج على ضرورة اتقان المعلم مهارت التواصل والتفاعل الصفي، والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارت يصعب عليه النجاح في مهامه التعليمية، وأن النشاطات التي يقوم بها المعلم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية، وصنفت الى أنماط كلامية يستخدمها المعلم لإثارة اهتمام التلاميذ للتعلم والتوجيه وتوصيل المعلومات للطلاب.

ويشكل التفاعل بين المعلم والتلميذ الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي لأنه لا يؤدي فقط الى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس، بل يؤدي أيضا الى اكتساب التلاميذ لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة سواء من المعلم او التلاميذ وذلك لكون التربية عملية اجتماعية.

²³النجيجري محمد لبيب: الأسس الاجتماعية التربية، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر، 1976، ص246.

فشبكة العلاقات المتداخلة الناجمة عن تفاعل الطلاب كأفراد او كمجموعة مع معلمهم تلتئم فيه النشاطات الصفية المتنوعة، ويدرك كل فرد من اف ارده الدور الذي يترتب عليه فعله لأنه تقريبا ما المتوقع منه سواء كان معلما او متعلما²⁴.

فمشاركة التلميذ في الدروس له دور مهم في التحصيل الدراسي كما لشرح المعلم في جميع العلوم دور في زيادة التفاعل الصفّي، وفيما يلي دور لكل من المعلم والمتعلم في التفاعل الصفّي.

6) دور المعلم في العلاقة التفاعلية:
التخطيط: هو الاستعداد لنشاطات حجرة الفصل.
الإدارة: يقصد بها السيطرة على سلوك التلميذ.
التعليمات: وهي التوجيهات التي تساعد التلميذ على التعلم²⁵.

7) دور التلميذ في العلاقة التفاعلية:
المشاركة: يقصد بها عدد المرات التي يساهم بها التلميذ في الشرح والاجابة على الأسئلة المدرس بصورة جيدة وموجهة.
التغطية: يمكن قياسها بما تعلمه التلميذ سابقا، واحتفظ به وتبين ما اجتازه من اختبارات تجري له خلال مشواره الدراسي.
النجاح: هو اجتياز ما سبق تعلمه والانتقال الى المرحلة التي تليها من التعلم²⁶.

8) أهمية التفاعل
وتؤكد نتائج العديد من الدراسات التي أجريت على أهمية دراسة التفاعل وأثره في العملية التعليمية-التعلمية، لأن التدريس نشاط انساني يتمثل في التفاعل بين جميع مجالاته.

عملية الاتصال هي عملية يحاول فيها المعلم اكساب المتعلم موضوع الدرس مع مراعات انه خلال هذه العملية يمكن ان يحدث تبادل للأدوار بين المعلم والمتعلم او يحدث بينهما علاقة تأثير وتأثر.

²⁴الت اروري محمد والقضاة محمد: المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص65.

²⁵به ازغ فتيحة: أنماط التفاعل اللفظي في مدروس مادة الاحياء، ببعض مدارس التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير، جامعة القديس يوسف، بير وت، 2001، ص15.

²⁶نفس المرجع السابق، ونفس الصفحة ص 15

وعليه نستنتج ان التفاعل الصفي يعتبر المقدمة الأولى لإنجاح عملية التعليم لاسيما إذا كانت منظمة ضمن الإطار العام للصف، فهي علاقة إيجابية قائمة على الفهم والاستيعاب بين المعلم والمتعلم .
9) دور العلاقة التفاعلية في زيادة التعلم الفعال:

يعد تفاعل المعلم مع المتعلمين ذو أهمية في عملية التعليم او التعلم، لذلك فان نمط ونوعية التفاعل تحدد بفاعلية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية.

كما ان للتفاعل الصفي المتمثل في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية دوار مهما ومؤثر ار في أداء المتعلمين التحصيلي في أنماط سلوكهم، فهو واسطة التعليم والتعلم وسبيل تطور روح الفريق بين جماعة الصف والعامل على توليد الشعور بالانتماء الى المدرسة ونظامها ووسيلة المعلم للتعرف على حاجات المتعلمين واتجاهاتهم.

وهو بالتالي الطريق الى انشاء العلاقات التي يسودها التفاهم بين المعلم والمتعلمين وبين أنفسهم، والمسير لفهم الاهداف التعليمية وأدراك استراتيجيات بلوغها، والتواصل في حقيقة جوهر الأنشطة الصفية وأداة إذا امتلكها المتعلم ساعدته على تسهيل مهامه وكذلك تحسين مستوى تحصيل طلبته وبناء شخصيتهم والتفاعل الصفي الإيجابي يشكل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية .

كما يشكل التفاعل بين المعلم والمتعلم الركيزة الأساسية للموقف التعليمي لأنه لا يؤدي الى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس فحسب بل يؤدي الى اكساب المتعلم لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة، سواء من المعلم او من التلاميذ وذلك لكون التربية عملية اجتماعية. يتأثر نمط التفاعل بين المعلم والمتعلم بالجو الاجتماعي والنفسي السائد في حجرة الد راسة والذي يؤثر بدوره على فاعلية التلميذ وبالتالي تزيد تحصيله الدراسي وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية.

كذلك قد اكدت العديد من الدراسات على أهمية التفاعل الصفي ودوره في تكوين بيئة تعليمية فعالة ويمكن ادراج هذه الأهمية من خلال²⁷:
تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.
يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين الطلبة مما يساعد على نمو تفكيرهم.
يساعد على الضبط الذاتي.

²⁷إب اريم مجدي عزى حسب الله محمد عبد الحليم: التفاعل الصفي، تحليله، مهارته، مرجع سبق ذكره، 2002، ص37

٤٤

ساعد المعلم على تطوير طريقته في التدريس، عن طريق امداده بالمعلومات حول كل من الالات
ازمات التدريسية ومعايير السلوك المرغوب فيه.

تتيح الفرصة امام التلاميذ للتعبير عن ابنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم.

يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي اذ يعمل على تحرييرهم من الصمت، السلبية، والتوحد

الى المناقشة وتبادل وجهات النظر حول أي موضوع او قضية صفية

يساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المادة الد ارسية بل ونحو زملائهم،

حيث ينمي لديهم مهارت الاستماع والتعبير والمناقشة وذلك بما يوفره المعلم لتلاميذه من امن

وعدالة وديمقراطية.

يرفع من مستوى تحصيل التلاميذ ويقوي تعلمهم من خلال قيامهم لشرح النقاط للتلاميذ الأقل قدرة

منهم²⁸.

10) التحصيل الدراسي:

تعدد مفاهيم التحصيل الد ارسية التحصيل لغة:

يعرف بأنه : حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما قد يحصل وقد حصلت تحصيلاً أي

جمعه وتحصيل الكلام ورده الى محصولة²⁹.

"وكما وردت كلمة تحصيل في مختلف المعاجم كمعجم نوردين الوسيط بدلالات مختلفة اكنها تتفق على

معنى واحد وهو تحصيل الشيء أي نتيجته³⁰ اصطلاحاً:

وهو الثمرة التي يتحصل عليها التلميذ اثناء برنامجه الد ارسية

و أيضاً ومعرفة النتائج التي يتحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط

والعمل الد ارسية³¹.

ومنه نستنتج ان التحصيل هو تلك المقادير المعرفية التي يكتسبها التلميذ نتيجة التدريب والتواصل

وتستمر اثناء رحلته الد ارسية وقيامه بمختلف النشاطات التي تجعله يستوعب ما يدرسه من خلال

اكتشافه للعديد من مهارت اللغوية

²⁸ أبو جاد وصالح محمد علي: توفير الدافعية للتعلم مبادئ وتطبيقات، معهد التربية، الأونروا اليونسكو، عمان، 2002، ص 374.

²⁹ بن منظور، لسان العرب مادة حصل، الجزء 1 ص 143

³⁰ بنظر: عصام نور الدين الوسيط، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ص 179

³¹ مولاوي بودخيلي محمد، نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الد ارسية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الج ازر

11) أنواع التحصيل الدراسي:

هناك نوعان للتحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي الجيد

عبارة عن نشاط فكري ومستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي حيث يتسم مرتفعو التحصيل الدراسي بسمات خاصة كارتفاع نسبة الاهتمام بالعمل المدرسي، وروح المسؤولية الرؤيا التوضيحية والى ذلك من مواصفات³²

وهو أيضا قدرة التلميذ على التفاعل مع متغيري ارت القسم والنجاح في أداء رسالتها مما يؤدي الى تطوير الثقة بنفسه وقد ارته وتطور أفكاره ويسهم ذلك في القيام بعمليات تعليمية وممارسات صافية من شأنها زياد ويقدمون مقترحات تشجعهم على الاستمرار والمثابرة على ما يقومون به من أنشطة ويستدعي ذلك تحقيق الأهداف المنشودة³³

أ.. التحصيل الدراسي الضعيف:

هم التلاميذ الذين لا يستطيعون او لم يستطيعوا تحقيق ما هو منتظر منهم من حيث النتائج والرتب، ويتميزون بصفات سلبية اكثر منها ايجابية كالاندفاعية وهي الم ازجية والبحث عن اللذة وقلة الاحترام للسلطة او انعدامه والتشاؤم وما شابه ذلك كالشعور بالتفاهة والقلق ال ازئد والشيء الأکید هنا وجود هذه المواصفات او بعضها لدى المتعلم.³⁴

12) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

ان الهدف الأساسي من التعلم هو اكتساب اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف والمهارات والتقنيات المتنوعة، أي تحقيق تحصيل دراسي جيد او مستوى معقول، ولكن عملية التعلم لا تتم بعزل التلميذ عن الواقع الذي نعيش فيه فهي تتأثر بالعديد من العوامل نذكر منها ما يلي العوامل الداخلية:

ونقصد بها الحالة الداخلية للتلميذ كالصحة الجسمية العلاقة الانفعالية:

العوامل العقلية الذكاء:

وهي القدرات التي تزيد او تضعف من التحصيل الدراسي:

الذكاء: وهو القدرة على التعلم، وخاصة في الميادين العلمية والفكرية التي تربط ارتباطا وثيقا بمستوى ذكاء المتعلم.

³²، مولاي بوجدخلي محمد، نطق التحفيز وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ص343

³³نايفة قطامي، مهارت التدريس الفعال، ص363

³⁴المرجع نفسه، ص343

الذ

كأن هو الطريق الوحيد والصحيح الذي يمكننا من معرفة قدرة الاستيعاب لدى المتعلم كما ان حاصل الذكاء للتمييز الذي يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي. بالإضافة الى الذكاء نذكر عناصر أخرى كالذاكرة والقدرة على التفكير التي من شأنها التي من شأنها مساعدة التلميذ على حل المشكلات.

هناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل المدرسي وهو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول: "وأيا ما كان فان مفهوم الذكاء يتصل اتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم وكل روائع الذكاء من متهاتات أو اغلب معضلة لفظية توفر التعلم أثناء حصوله، وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة فيه"، والنتائج المتواصل إليها تدل على إن ذوي الذكاء المنخفض يكون إنجازهم في المدرسة اقل من غيرهم، غير أن القدرات العقلية يجب أن تستعمل كأحد الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالإنجاح المدرسي³⁵

العوامل الانفعالية / الشخصية

هي عبارة عن الت اركيب السيكولوجية الثابتة التي تشكل الخبرة الإنسانية وتساهم في تنشئة الفرد واستجابته للبيئة التي يعيش فيها. وم ازجه وعقله ودينه . وقد يتذبذب مستوى التحصيل الدراسي للتمييز بالعوامل الانفعالية الشخصية كالاضطرابات النفسية نذكر منها القلق، التشوش والشروود والشعور بالحرمان العاطفي، ضعف الانتباه والتركيز داخل القسم، الرهاب الاجتماعي الذي يمنعه من المشاركة داخل القسم وبالتالي ضعف التحصيل الدراسي .

العوامل الخارجية

توجد عدة عوامل نذكر منها:

العوامل المدرسية

انه من المؤكد ان التحصيل الدراسي للتمييز يزداد ويضعف كلما انتسبوا لأنواع متعددة من حيث انه توجد خصائص مدرسية مختلفة وبالتالي نتائج تحصيلية مختلفة، وهي تستعمل للدلالة على اشياء مختلفة:

كطرق التدريس وسائل التدريس، توفر الامن والأمان وبالتالي التأثير على التحصيل الدراسي

العوامل الاسرية

³⁵كلثوم قاجا، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء، دراسة منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017

تؤثر العوامل الاسرية كذلك المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي على مستوى التحصيل الدراسي، فالظروف الاجتماعية تؤثر على النمو الانفعالي لدى التلميذ وبالتالي التحصيل الدراسي. إن الأسر ذات الدخل المحدود غالباً ما تعاني من سلسلة من المشاكل الصحية التي يمكن أن نذكر منها، وعلى سبيل المثال فقط، الضعف الجسمي الناتج عن الوالدة الهزيلة وسوء التغذية، ومن شأن هذه المشاكل أيضاً أن تؤثر بالوضع التربوي أطفالها في الكثير من الأحيان، وقد قادت إحدى الدراسات الحكومية التي أجريت في بريطانيا، سنة 1976، أصحابها إلى النتيجة التالية، إن هناك أدلة قوية على أن الظروف الاجتماعية والأسرية البيئية يمكن أن تعيق النمو الجسمي والانفعالي وذهني كما يمكن أن تؤثر وبطريقة سلبية على التحصيل المدرسي وعلى السلوك الشخصي⁶ العوامل الاجتماعية:

إن وجود مكانة اجتماعية للآباء تؤثر إيجاباً على التحصيل المدرسي لأبنائهم حيث إن الأطفال المنحدرين من أسر فقيرة يحوزون على أقل تحصيل دراسي ممن هم ينحدرون من عائلات ذات مكانة اجتماعية رفيعة وبالتالي التحصيل الدراسي يتأثر بالعوامل الاجتماعية تتمثل العوامل الخارجية الاجتماعية والاسرية وما يسودها من جو عائلي يؤثر سلباً على تحصيل التلاميذ ويأخذ هذا الضعف النتائج الدراسية لهم التي تدني قدرتهم الاقتصادي:

تبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي، حيث يؤثر تأني الأبناء على مباشر على التعلم من حيث قدرة مكانية إدخال أبنائهم المدارس الخاصة ذات المستوى الأسري على تحمل نفقات التعليم أو التعليم المتقدم، ولذا فإن الدخل السنوي مثال يمثل متغيراً في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم، فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائهم مزيداً من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخل المتدني، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة التي توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم⁷ المستوى الثقافي:

إذا كان الطالب يعيش في جو أسري متعلم ومتقن، ومحاط بجو غني بالمثيرات الثقافية، ويشاهد مكتبة المنزل والمجلات والصحف اليومية، ويسمع التعليقات أبوية المختلفة على التلفاز، ويشاهد ركهما في المناقشة، فإنه يختلف عن الطالب الذي يعيش في كنف أبوين جاهلين، اليلقى العناية الكافية منهما، من حيث متابعة نشاطه ودرسته والأخذ بيده عندما يواجه صعوبة ما في الواجبات المدرسية، واليلوفر له الجو المناسب الذي يساعده على استذكار واستيعاب دروسه، في حين أن

³⁶ مؤالي بودخيلي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 377، ص 378

³⁷ محمود جمال السلي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط3، الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 38

الأ

سرة التي يتوفر فيها الجد التعليمي والثقافي توفر لأبنائها الظروف المناسبة للاستذكار والتحصيل الدراسي والمتابعة والعناية بالواجبات الدراسية المنزلية.

13) أهداف التحصيل الدراسي:

من اهم النقاط التي يقف عليها التحصيل الدراسي:
الوقوف على المكتسبات القليلة من اجل معرفة نقاط القوة والضعف للتلاميذ

الكشف عن المستويات العلمية المختلفة للتلاميذ تبعاً لمستوياتهم
تحديد وضعية اداءات التلميذ بالنسبة لكل ما هو مرغوب فيه
الكشف عن قدرات التلميذ الخاصة من اجل العمل على رعايتها وتطويرها حتى يتمكن كل واحد منهم
من توظيفها في خدمة نفسه.³⁸
يعد وسيلة يلجأ اليها المعلمون لمعرفة الفروق بين التلاميذ وذلك من خلال تحصيلهم الدراسي يمكن
التحصيل من رسم صورة نفسية لقد ارت التلميذ العقلية والمعرفية في مختلف المواد.
الحصول على علاقات الثقافية ذات جوانب تحسيسية وتدريبية³⁹

14) خلاصة:

في تفاعل الأستاذ مع تلاميذه أهمية بالغة في عملية التعليم والتعلم من خلال الموقف التعليمي،
لذلك فإن النتائج التعليمية وتوعيته مرهونة بما يسود من علاقة بين المعلم والمتعلم وما يسود الجو
الصفحي من تساهل مقنن لإنجاح التفاعلات المخططة لها.

³⁸برو محمد: إثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، ب ط، دار الامل للطباعة، سنة 2010 ص 216

³⁹عائشة جاسم، الناس الفروق في مفهوم مرتفعات التحصيل الدراسي ومنخفضات التحصيل الدراسي، ط، د، سنة 2005، ص 68

الدراسة الميدانية:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظراً لارتباطها بالميدان، من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا بالتأكد من صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. وفي هذه الدراسة أو الخطوة قمنا بتوجهنا إلى ثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم والتي تم فيها إجراء الدراسات الميدانية بتاريخ 15 جانفي 2022 - بهدف الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وإجراء مقابلات مع بعض المسؤولين عليها وكذا بعض الأساتذة تمهيداً للقيام بالدراسة الميدانية.

1-هدف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها وجمع بيانات ومعلومات عنها مع استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث مع الصياغة الدقيقة والتعرف على أهم الظروف التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي.

■ معرفة مدى صلاحية البحث والوقوف على مدى القصور فيها وتعديلها

■ التحقق من إمكانية الوصول إلى العينة المستهدفة.

2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن منحت الإدارة التصريح الخاص بالزيارة الميدانية لإجراء الدراسة توجهنا إلى المؤسسة التربوية وقد تم العمل بالتنسيق مع مدير المؤسسة وذلك بهدف التعرف إلى هذه المؤسسة التربوية التي تساهم بدورها في ضبط العينة المدروسة والتعرف على ما يدور في المؤسسة التربوية.

ثانياً: مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني:

نظراً لطبيعة الموضوع المتمثل في دور العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم وباعتبارها مرحلة مهمة يبدأ فيها إعداد التلميذ في سنواته الأولى لحياته الاجتماعية وتعاملاته الميدانية وعلاقاته الرسمية، وجدنا أن المرحلة الثانوية أحسن مرحلة للقيام بهذه الدراسة.

لذلك فقد تم إجراء الدراسة الميدانية في ثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم.

*ثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم مقابل المركب الرياضي الجوازي والحاجز الأمني بمدخل المدينة

ضم المؤسسة 20 قسما اضافة الى 40 استادا و650 تلميذا.

2-المجال الزمني:

حتى يصل الباحث لتحديد موضوع درسته بدقة وضبط إشكاليته وتساؤلاته يتطلب عليه ضبطها من خلال الوقت الذي يتم انجازه فيها، لذلك لا بد من التعرض إلى كيفية إعداد هذه الدراسة، في البداية تم تحديد موضوع الدراسة والمتمثل في دور العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم في التحصيل الدراسي، وبعد موافقة الأستاذ المشرف، قمنا بإعداد إشكالية الدراسة وإتمام الإطار المنهجي ثم الإطار النظري، انتقلنا إلى الإجراء الميداني الفعلي، وقد تم عبر مرحلتين وهي كالتالي:

➤ المرحلة الأولى: من 10 جانفي إلى 20 جانفي محاولة إختيار الموضوع وتحديدده.

➤ المرحلة الثانية: في هذه المرحلة قمنا ببعض الزيارات الإستطلاعية إلى الميدان مؤسسات وقد تمت هذه الدراسة الإستطلاعية كامل شهر فيفري.

➤ المرحلة الثالثة: 01 افريل إلى 30 أفريل حصر وضبط أبعاد الموضوع ومحاولة لاستكمال الجانب النظري للدراسة وضبطه مع الأستاذ المشرف

➤ المرحلة الرابعة: 01 ماي إجراء مجموعة من الخرجات الميدانية وإجراء مقابلات مع عينة الدراسة

3-المجال البشري:

أجريت الدراسة على مجموعة من الاساتذة متمثلة في 20 استادا.

ثالثا: مجتمع البحث:

يسمى البعض مجتمع الدراسة، أو المجتمع الإحصائي، ومهما كانت تسمية مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضوع الاهتمام في البحث والدراسة إذن هو مجتمع له نفس الخصائص والصفات، فيلجا في اختيار جزء منه أي عينة، وبعدها نعمم النتائج، والعينة التي نختارها هنا ماهي إلا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع والمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة، حيث أن الباحث يعمم في النهاية النتائج.

يتكون مجتمع البحث من 20 استادا في مؤسسة محل الدراسة، وهي ثانوية مباركة بورقعة . وبما أن الفترة التي قمنا فيها بالدراسة الميدانية فترة امتحانات رسمية بنظام التفويج وفقا للبروتوكول الصحي صادف ذلك ان مجتمع الدراسة معلوم وصغير الحجم نظرا لعدم تواجد نصف الاساتذة أي أنه

كن إجازة الدراسة على نصف مفرداته وعليه تم إجراء دراسة لعينة قصدية تمثلت في 20 استادا ينتمون لمؤسسة محل الدراسة.

العينة وكيفية إختيارها:

وهي ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجع من خلاله المعطيات⁴⁰ ويكون ممثلا لكل عناصره أحسن تمثيل، بحيث يمكن لنا القدرة على تعميم النتائج دون أدنى شك في مصداقيتها، وقد أخذنا عينة من مجتمع الدراسة ويقدر حجم العينة 20 استادا، وقد إعتدنا على العينة القصدية التي يتم اللجوء إليها عندما يكون مجتمع البحث غير معلمي وغير محصور ومتجانس.

اربعاً: المنهج المستخدم

1- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات والعمل يات العقلية التي يستعين بها الباحث ويسير في ضوءها لتحقيق الهدف الذي يصبوا إليه الباحث، وهو اكتشاف الحق يقية واستخلاص النظريات والقوانين التي تحكم الظاهرة والتنبؤ بما س يحدث في المستقبل. كما يعتبر المنهج أيضاً الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحق يقية والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثارها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد المسبب للوصول إلى الحقائق وطرق اكتشافها، ومنه فإن المنهج هو الطريقة المنظمة التي

يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية حيث أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث استخدام منهج معين.⁴¹

⁴⁰ - مورييس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية، ط2، ترجمة بوزيدي صح اروي واخرون، دار القصبه للنشر، 2006، ص

.101

⁴¹ محمد شفيق، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1981، ص187.

ب

حكم وجود العديد من الدراسات والمواضيع العلمية، فإن كل من نوعية وطبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث استخدام منهج معين، وعلى اعتبار أن تحديد المنهج يعتبر جد مهم حتى تكون الدراسة علمية إذ يمكن من خلال المنهج أن تتضح الرؤية وتصل إلى نتائج صادقة وصحيحة، وهو الأساس يعتمد على الدراسات السابقة ونتائج تطبيقها في الواقع الاجتماعي، مما يجعل الدراسة السوسيولوجية تتم من خلال استخدام المناهج واشتمالها أكثر من منهج حسب طبيعة الموضوع، ولقد اعتمد في دراستي على المنهج الوصفي، فالمنهج الوصفي "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح⁴² خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة " ولقد تم اختيار هذا المنهج لطبيعة الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة في الكشف عن دور العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم في التحصيل الدراسي، فهذا المنهج الذي يتوقف عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها، بل تقوم كذلك على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى عدة استنتاجات.

خامسا: أدوات البحث المستخدمة:

تمثل جانبا هاما من الجانب الميداني التطبيقي، فهي تعتبر الأداة والوسيلة التي من خلالها يتم من جمع البيانات التي يحتاجها الباحث من أجل الكشف عن جوانب مختلفة عن بحثه، وسنستخدم خلال دراستنا هذه على مجموعة من الأدوات نذكر منها الملاحظة والإستمارة، و يتم عادة بتحديد الأدوات.

1-الملاحظة:

- تعريف الملاحظة: عملية مراقبة السلوك الظاهر والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهها، وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد تفسير العلاقة بين المكونات، والتنبؤ بسلوك الظاهر أو الحدث وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية متطلباته.⁴³

⁴²محمد بكر نوفل: التفكير والبحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 2.

⁴³- كمال دشلي: منهجية البحث العلمي، دط، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، دب، 2016، ص 89.

-إستمارة الإستبيان: إن الاستمارة هي مجموعة من الأسئلة المنظمة والمصنفة حسب محاور وكل محور يمثل بعدا أو جانبا في مشكلة الدراسة فهي مرتبطة في صياغتها بالفروض وتساؤلات الدراسة بشكل عام كما تعتبر والوسائل التي يعتمد عليها الباحثون في البحوث الكمية، والتي تعتمد على مدى ما يتوفر الباحث من البيانات وإحصاءات⁴⁴. وتعرف الاستمارة بأنها: نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذه الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى الباحثين عن طريق البريد الإلكتروني أو بأفرد العينة وصياغة الأسئلة.

يعتبر تصميم الاستمارة من أهم خطوات نجاح البحث وتحتاج إلى معرفة ودراية بأصول الاتصال كما نعرف تقنيات البحث على أنها: "وسائل تسمح بجمع معطيات، أو مجموعة من الإجراءات وأدوات التقصي المستعملة منهجيا"⁴⁵.

قد قمنا بصياغة إستمارة بحثية مكونة من ثلاث محاور على علاقة مباشرة بتساؤلات الدراسة وأهدافها وقد حيث يتكون من 03 محاور:

المحور الأول: بيانات شخصية

المحور الثاني: الاتصال التربوي

المحور الثالث: العلاقة بين المعلم والمتعلم

المحور الرابع: التحصيل الدراسي وعلاقة البيداغوجية

المحور الخامس: العلاقة التفاعلية داخل المؤسسة

⁴⁴- رشيد زارتي: تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2002، ص3.

⁴⁵- صلاح مصطفى الفوال، علم الاجتماع "المفهوم والموضوع والمنهج"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص19.

1

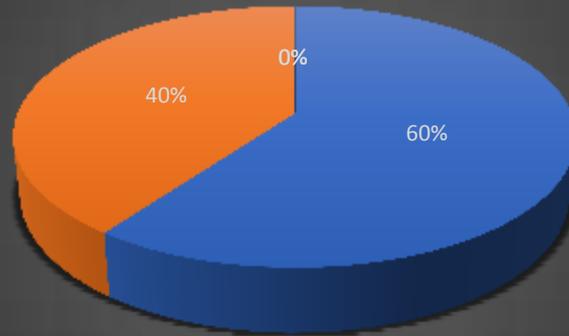
(مقياس كل المتغيرات:

أ.البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: يمثل عدد الذكور والاناث في العينة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
60	12	انثى
40	08	ذكر
100	20	الإجمالي

الشكل 1:



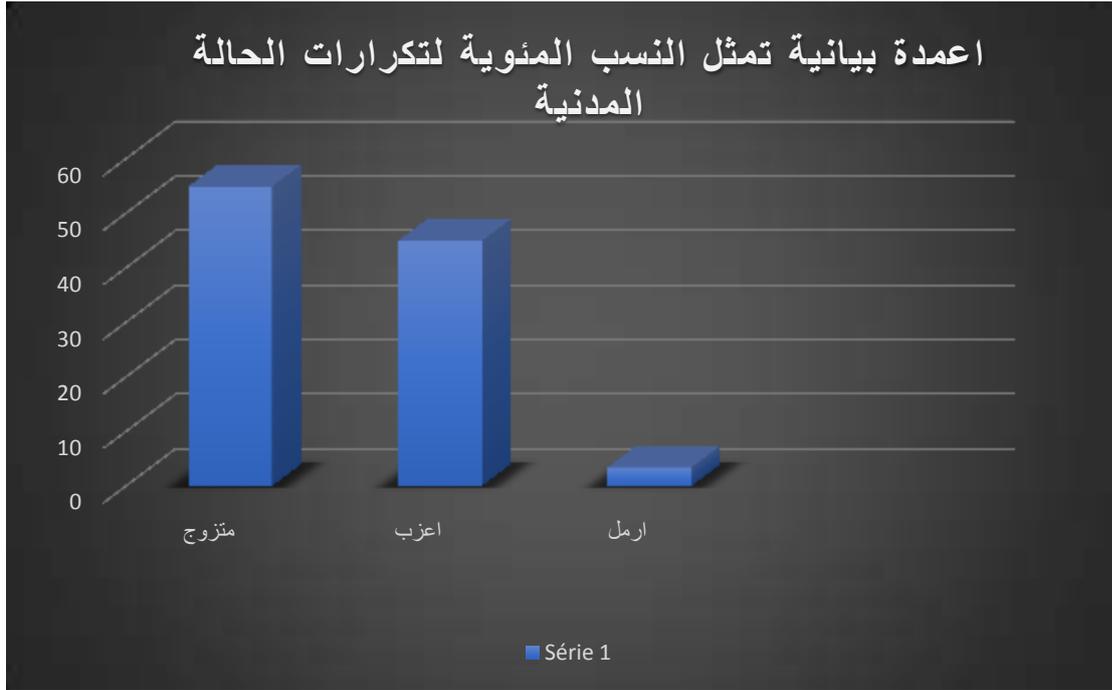
■ نسبة الذكور ■ نسبة الاناث

المسألة 7. يمثل الجدول الأول عدد الذكور والاناث في العينة التي صممت 20 استاذة من جنس (ذكر)

على 12 أستاذة من جنس (انثى)ثمانية أستاذة من جنس (ذكر)

جدول رقم 2: يمثل الحالة المدنية لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
55	11	متزوج
45	9	اعزب
0	0	ارمل
100	20	الإجمالي



يمثل الجدول 02 الحالة المدنية لأفراد العينة حيث تحتوي هذه العينة على 11 أستاذاً متزوجاً و 9 أستاذة بصفة أعزب ولا تحتوي على أي أرمل

جدول رقم 03: يمثل المنصب الذي يشغله أفراد العينة

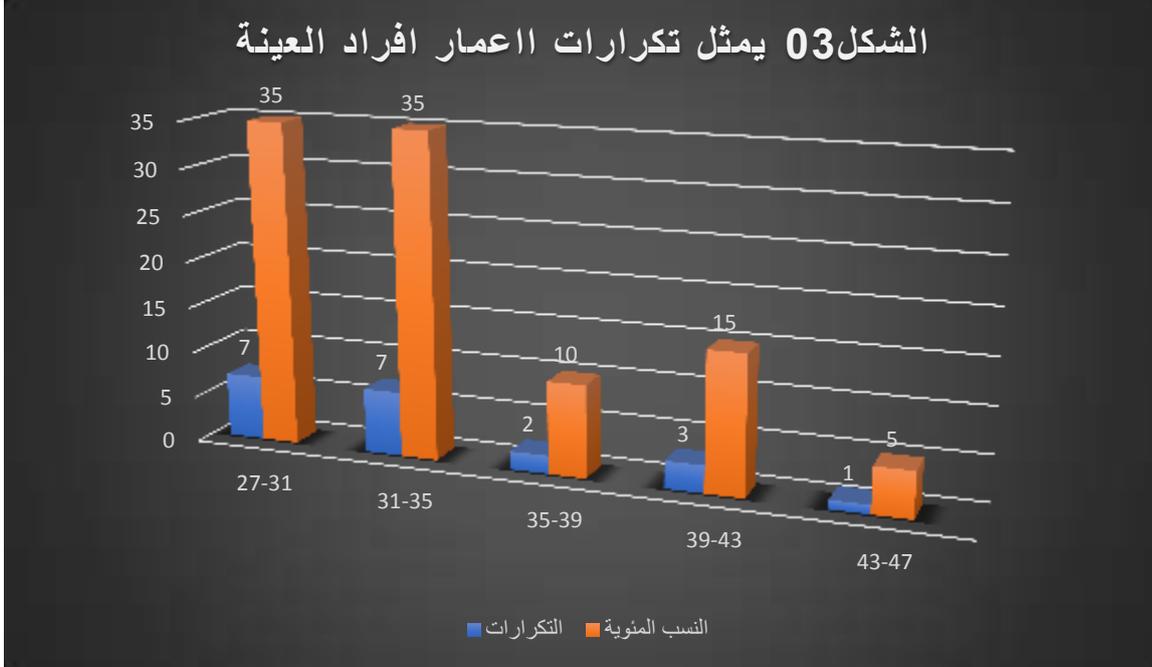
الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	19	95
مستخلف	1	5
عقود ما قبل التشغيل	0	0
الإجمالي	20	100

يمثل الجدول 03 تصنيفاً لأنواع المناصب التي يشغلها أفراد العينة حيث يشغل 19 أستاذاً من أصل 20 من أفراد هذه العينة منصب أستاذ دائم بينما يشغل أستاذ واحد فقط منصب مستخلف.

جدول رقم 04: يمثل اعمار أفراد العينة

الخيار	التكرارات	النسبة المئوية
31 - 27	7	35

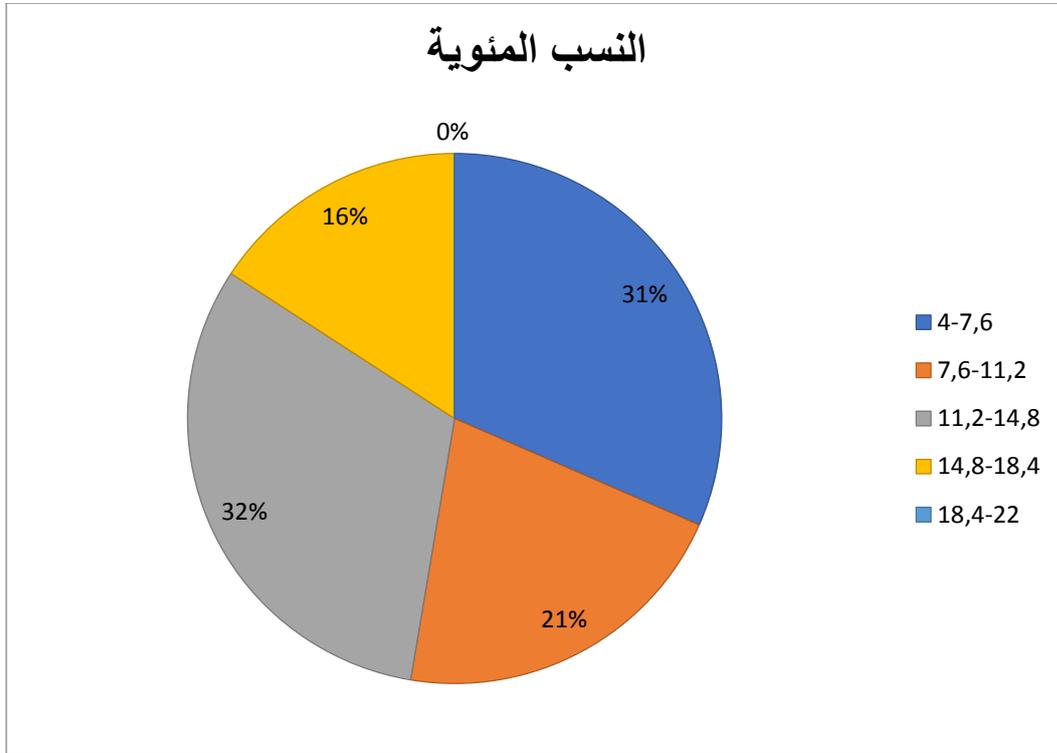
35	7	35 - 31
10	2	39 - 35
15	3	43 - 39
5	1	47 - 43
100	20	الإجمالي



يمثل الجدول 04 اعمار أفراد العينة حيث تتراوح اعمار معظم افراد هذه العينة ما بين 27 و35 سنة وفردان من هذه العينة تتراوح أعمارهم بين 35 و39 سنة ثلاثة أساتذة تتراوح أعمارهم بين 39 و43 سنة بينما أستاذ واحد يتراوح عمره بين 34 و47 سنة وهذا ما يفسر ان اغلب الأساتذة من فئة الشباب

جدول رقم 05: الأقدمية في التعليم للأساتذة.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارت
30	6	7.6 - 4
20	4	11.2 - 7.6
30	6	14.8 - 11.2
15	3	18.4 - 14.8
5	1	22 - 18.4
100	20	الإجمالي



الجدول رقم 04: نتائج البحث الميدانية - تفصيلياً

يمثل الجدول 04 تصنيفاً لأفراد العينة في فئات حسب أقدميتها في التعليم؛ بما أن أغلبية الأساتذة من فئة الشباب وهذا ما يتفق مع نتائج الجدول رقم 04 وهذا ما يقصر ان أغلبية الأساتذة تتراوح درجاتهم بين 4 و 8.14 بينما ثلاثة أساتذة تتمثل درجاتهم 8.14 و 4.18 ومن المتضح انهم اقل الفئات العمرية التي

تتواجد بين 39 و 43 سنة بينما أستاذ واحد فقط تتراوح درجته بين 4.18 و 22

ب.الاتصال التربوي

جدول رقم 06: يمثل تواجد الصعوبة في التواصل مع التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
0	0	نعم
100	20	لا

100	20	الإجمالي
-----	----	----------

يمثل الجدول 06 امكانية تواجد صعوبة ففي التواصل مع التلاميذ بالنسبة لأفراد العينة حيث أظهرت النتائج المبينة في الجدول أعلاه انه جميع افراد هذه العينة لا يجدون صعوبة في التعامل مع التلاميذ وهذا ما يفسر ان تلاميذ الصف يعتبرون راشدين ولا توجد صعوبة في التعامل معهم .

الجدول رقم 07: يمثل ما إذا كان التعليم عملية اتصال بين أطراف العملية التربوية

النسبة المئوية	التك ارات	الخيارت
0	0	لا
100	20	نعم
100	20	الإجمالي

يمثل الجدول 07 آراء أفراد العينة حول كون التعليم عملية اتصال بين أطراف العملية التربوية حيثاتفق جميع اف ارد هذه العينة على ان التعليم عملية اتصال بين أط ار ف العملية التربوية حيث كانت نسبة المجيبين بنعم 100 في لمئة وهذا ما يمثله الجدول أعلاه.

الجدول رقم 08: يمثل ما إذا كان للاتصال دور في رفع مستوى مشاركة المتعلم

النسبة المئوية	التك ار رات	الخيارت
100	20	نعم
0	0	لا
100	20	الإجمالي

يمثل الجدول 08 أهمية الاتصال في رفع مستوى مشاركة المتعلم حيثأجاب جميع اف ارد العينة بنعم حين سئلوا عما إذا كان للاتصال دور في العملية التعليمية وهذا ما يمثله الجدول أعلاه وهذا ما يفسر أهمية الاتصال والتواصل بين المعلم والتلميذ او بين التلاميذ بعضهم البعض في رفع المشاركة لدى التلميذ .

الجدول 09: يمثل ارتباط فعالية الاتصال بالتحصيل الدراسي

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
80	16	نعم
20	4	لا
100	20	الإجمالي

الجدول 09 يمثل ارتباط فعالية الاتصال بالتحصيل الدراسي حيث صرح اغلبية افراد العينة والذي قدّر عددهم ب 16 أستاذًا بنعم حيث انهم يؤكدون على ان فعالية الاتصال مرتبطة بالتحصيل الدراسي اما 4 اساتذة فقد نفوا ارتباط هاذين المتغيرين (فعالية الاتصال، التحصيل الدراسي) ببعض البعض. الجدول 10: يمثل ما إذا كان الاساتذة يحبذون الإجابات الجماعية ام الفردية

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
55	11	نعم
30	6	لا
15	3	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 10 يمثل إمكانية كون الأساتذة يحبذون الإجابات الجماعية او الفردية حيث تبين أنه يحبذ 11 أستاذًا الإجابات الجماعية بينما 6 لا يحبذونها أي انه يحبذون الإجابات الفردية وفضل 3 أساتذة عدم الإجابة على هذا السؤال وهذا ما يفسر اختلاف طرق التدريس من أستاذ الى اخر كما يمثل الجدول في الصفحة السابقة

الجدول رقم 11: يمثل وجود علاقة بين النتائج المتحصل عليها وبين وظيفة الاتصال.

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
85	17	نعم
15	3	لا
100	20	الإجمالي

يمثل الجدول رقم 11 امكانية وجود علاقة بين النتائج المتحصل عليها وبين وظيفة الاتصال حيث يرى 17 أستاذًا ان هنالك علاقة بين النتائج المتحصل عليها وبين وظيفة الاتصال بينما ال 3 الباقون ينفون وجود أي علاقة بينهم وهذا ما يفسر الاختلاف في أوجه النظر بين وجود علاقة بين النتائج المتحصل عليها التلميذ وبين وظيفة الاتصال بينه وبين معلمه وزملائه واشكال التحصيل الدراسي.

ج

العلاقة بين المعلم والمتعلم:

الجدول 12: يمثل قيام بعض الأساتذة بمعالجة مشاكل التلاميذ أثناء الدرس

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
55	11	نعم
45	9	لا
0	0	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 12 يمثل قيام بعض الأساتذة بمعالجة مشاكل التلاميذ حيث يقوم 11 أستاذ بنسبة 55 بالمائة بمعالجة بعض المشاكل التي تواجه التلاميذ بينما 9 لآخرين الذين يمثلون نسبة 45 بالمائة لا يقومون بالتدخل في شؤونهم الخاصة وهذا ما تبينه النتائج أعلاه وهذا ما يفسر اختلاف الشخصيات وطرق التعامل من أستاذ الى اخر الا انه على الاستاد من باب اخلاقيات المهنة ان يقوم بمراعات ظروف التلاميذ ومساعدتهم في حل مشكلاتهم داخل المؤسسة والحفاظ على علاقة الزمالة والاخوة بينهم .

الجدول 13: يمثل علاقة درجة استيعاب التلاميذ بالتحصيل الدراسي

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
55	11	نعم
45	9	لا
0	0	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 13 يمثل علاقة درجة استيعاب التلاميذ بالتحصيل الدراسي حيث يعتقد 11 أستاذ ان درجة استيعاب التلاميذ كافية لتحقيق تحصيل مرتفع بينما 9 اخرون لا يوافقونهم الرأي وهذا ما يفسر ان تحصيل العلامات لا يتعلق فقط بدرجة الاستيعاب وانما حسب اراء افراد العينة المدروسة ان هناك مؤشرات أخرى تتحكم في التحصيل الدراسي للتلميذ على غرار درجة الاستيعاب

الجدول 14: يمثل ما اذا كانت مشاركة التلميذ واجبة اثناء الحصة

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
95	19	نعم

0	0	لا
05	01	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 14 يمثل اراء الاساتذة حول وجوب مشاركة المتمدرسين في أثناء الحصة حيث مشاركة التلميذ واجبة اثناء الدرس وهذا ما أظهرته نتائج الجدول أعلاه حيث أجاب 19 أستاذًا بنعم بينما أستاذ واحد لا يرى ان المشاركة اجبارية اثناء الحصة.

الجدول رقم 15: يمثل ما إذا كان تشجيع التلاميذ يساهم في رفع مستواهم

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
100	20	نعم
0	0	لا
0	0	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 15 يمثل نسبة مساهمة التشجيع في رفع مستوى التلميذ حيث يرى كل اف ارد العينة ان تشجيع التلاميذ يساهم في الرفع من مستواهم الد ارسى بصفة كبيرة كما يبينه الجدول أعلاه. ويفسر ذلك بأن التحفيز المادي والمعنوي بين الأمور التي تساهم في تحسين وتطوير التلاميذ و الأفكار الإبداعية لديهم و يساعد على خلق جو من الانارة والتنافس بين المتعلمين فمن خلال الإجابات التي قدمها اف ارد العينة وجدنا ان جل الأساتذة يعتمدون على الحوافز المادية والمعنوية التي تتمثل في المدح والثناء على التلميذ وإظهار المحبة والعطف وذلك لدمجهم ومساعدتهم على المشاركة في الدرس فالحوافز بنوعها تولد الثقة في نفسية المتعلم وبالتالي زيادة التحصيل الد ارسى او تحسين النتائج المدرسية.

الجدول رقم 16: يمثل ما اذا كان الأساتذة يجدون صعوبة في المناقشة بلغة سليمة مع التلاميذ

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
5	1	نعم
90	18	لا
1	1	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 16 يمثل آراء أفراد العينة حول وجود صعوبات في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ حيث أظهرت النتائج أنه لا يجد 18 أستاذا صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ بينما يجد أستاذا واحد صعوبة في هذا الأمر وهذا ما يفسر نزوح التلاميذ وقدرتهم على الاستيعاب كما لاحظنا علما اساتذة اللغات الأجنبية انهم يعانون بعض المشاكل اثناء شرحهم للدرس لعدم الفهم السليم من قبل التلاميذ للغة.

الجدول رقم 17: يمثل ما اذا كان الأساتذة يعطون التلاميذ فرصة المشاركة في بناء الدرس

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
100	20	نعم
0	0	لا
0	0	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 17 يمثل نسبة الفرص المقدمة للتلاميذ للمشاركة في بناء الدرس إذ أن جميع الأساتذة يعطون فرصة المشاركة للتلاميذ في بناء الدرس وهذا ما يفسر تشجيع الأساتذة للتلاميذ في بناء أفكارهم وابقاءهم في محور الدرس كي لا يحدث الشرود اثناء الحصة وهذا ما يسمى بأسلوب المقاربة بالكفاءات.

د.التحصيل الدراسي:

الجدول رقم 18: تحفيز التلاميذ للأساتذة بجوائز تمكنهم من رفع مستواهم

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
55	11	نعم
40	8	لا
05	01	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 18 يمثل امكانية تقديم جوائز تحفيزية لرفع مستوى التلميذ حيث يستعمل 11 أستاذا تقنية التحفيز بالجوائز لدعم التلاميذ والرفع من مستواهم بينما 8 الآخرون لا يستعملونها وهذا ما يفسر اختلاف طرق التدريس فالفئة الأولى ترى هذا دعما وتحفيزا اما الفئة الثانية ترى هذا امرا يدفع الى انشاء حساسية بين التلاميذ من منظور اخر الى الحوافز الممكن تقديمها من قبل الاساتذة لا يشترط كونها مادية بل من الممكن ان تكون معنوية .

جدول رقم 19: يمثل ما إذا الأساتذة يكافئون التلاميذ الملتزمين بتطبيق التعليمات داخل الصف.

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
90	18	نعم
10	2	لا
0	0	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 19 يمثل إحصائية مكافئة التلاميذ الملتزمين بالقواعد حيث يكافئ 18 أستاذًا من أصل 20 التلاميذ الملتزمين بتطبيق تعليمات داخل الصف وهذا من أجل تشجيع تعميم السلوك الحسن وتربية النفس بينما 2 آخرون لا يقومون بهذا وهذا ما يدل على حسن العلاقة بين أفراد العملية التربوية حيث إن الأستاذ إذا قام بمكافأة أحد تلاميذه فإنه بهذه الطريقة يشجع زملاءه على تحسين سلوكياتهم واكتساب ثقة متبادلة.

الجدول رقم 20: يمثل تدخل الرقابة العامة في حل مشاكل التلاميذ

النسبة المئوية	التك ارارت	الخيارت
90	18	نعم
10	2	لا
0	0	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 20 يمثل تدخلات الرقابة العامة في حل مشاكل التلاميذ حيث يرى 18 أستاذًا إن الرقابة العامة تتدخل في حل مشاكل التلاميذ ويرى 2 آخرون إن الرقابة العامة لا تتدخل في هذا كما بينه الجدول أعلاه وهذا ما يفسر حرص الإدارة لحفظ الجو العام وحل المشاكل من أجل توفير المناخ الملائم لدراسة التلاميذ وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 21: يمثل الأسلوب الأمثل للحد من السلوكيات الغير مرغوبة داخل الصف

النسب المئوي ة	التك ارارت	الخيارت
70	14	استدعاء الولي

70	14	التوبيخ
0	0	الضرب
140	28	الإجمالي

الجدول رقم 21 يمثل اراء افرادالعينة حول الأسلوب الأمثل للحد من السلوكيات الغير مرغوبة داخل الصف حيث يعتبر استدعاء الولي او التوبيخ الحلان المثاليان او الأسلوب الأفضل للحد من السلوكيات الغير المرغوبة داخل الصف حيث حاز كل منهما على 14 صوتا ونسبة 70 من المئة وهذا ما يفسر وجوب تطبيق وسائل وطرق تردع من حدوث هذه التصرفات وهذا ما يثبت حسن تحكم الأستاذ وتصرفه في حجرة الدرس حيث يتفادى اغلب الاساتذة أسلوب الردع بالضرب بسبب حظه من قبل الوزارة الوصية وعدم تقبله من طرف الاولياء لما ينجر عنه من اضرار صحية ونفسية تعود على التلميذ واسرته وتنعكس على المجتمع عامة.

الجدول رقم 22: يمثل معيار تقييم التلميذ في مجالس الأساتذة

النسب المئوي ة	التك ارارت	الخيارت
45	9	التفاعل
55	10	العلام ة
45	9	السلوك
135	28	الإجمالي

الجدول رقم 22 يمثل المعايير المعتمدة في مجالس الأساتذة لتقييم التلاميذ حيث تعتبر العلامة من اهم معايير تقييم التلميذ في مجالس الأساتذة حيث حازت على 10 أصوات ونسبة 55 بالمئة كذلك التفاعل ب 9 اصوات بنسبة 45 بالمئة والسلوك ب9 أيضا مع نسبة 45 بالمئة يعتبران امران رئيسيان في عملية التفاعل وهذا ما يفسر أهمية السلوك والعلاقة التفاعلية في العملية التربوية وبالتالي تحسين نتائج التلميذ حيث انالعلامةوالتفاعلوالسلوكها همالمعايير والظوابطالتيركزعليهاالاستادفيتقييمصفه.

الجدول رقم 23: يمثل المقترحات التي يتناولها دفتر مجلس القسم.

النسب المئوي ة	التك ارارت	الخيارت
90	18	نتائج التلمي ذ

80	16	السلوك
65	13	طريقة لتدريس
235	47	الإجمالي

الجدول رقم 23 المقترحات التي يتناولها الدفتر المدرسي حيث يتناول معظم الأساتذة نتائج التلاميذ كمقترحات في العلاقة التفاعلية داخل المؤسسة تليها سلوك التلميذ وتليها العلاقة التفاعلية وهذا ما يفسر اختلاف معايير العلاقة التفاعلية من أستاذ الى اخر.
هـ. العلاقة التفاعلية داخل المؤسسة:

الجدول رقم 24: يمثل ما إذا كان الأساتذة ذوو الاقدمية يقدمون نصائح للمبتدئين في مجالس الأقسام.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارت
80	16	نعم
15	3	لا
05	1	المحايد
100	20	الإجمالي

الجدول رقم 24 يمثل امكانية تقديم نصائح من طرف الأساتذة ذوي الاقدمية للأساتذة المبتدئين حيث تبين أنه يقدم 16 أستاذا ذو الاقدمية المساعدة للأساتذة المبتدئين في مجالس الأقسام بينما 3 اخرون لا يقومون بتقديمها وقرر أستاذ واحد بالتحفظ برأيه وهذا ما يفسر حسن العلاقة بين الأساتذة داخل هذه المؤسسة
الجدول رقم 25: يمثل ما إذا كان يتم تسجيل مقترحات في مجالس الأقسام في دفتر خاص بالمجلس.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
100	20	نعم
0	0	لا
0	0	المحايد
100	20	الإجمالي

جميع الأساتذة يقومون بتسجيل الملاحظات والمقترحات في مجالس الأقسام في دفتر خاص بالمجلس وهذا ما يفسر وجود علاقة تنظيمية وترابطية داخل المؤسسة.
الجدول رقم 26: يمثل متى يقوم الأستاذ باستدعاء ولي امر تلميذ ما.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
تك ارر الغياب	17	85
سلوك غ سليم	17	85
نتائج سلبية	16	80
الإجمالي	50	250

الجدول رقم 26 يمثل حالات قيام الاساتذة باستدعاء ولي أمر تلميذ ما حيث يقوم الأساتذة باستدعاء ولي امر التلميذ في عدة حالات تتمثل في تكرار الغياب والتصرف بسلوكيات غير سليمة وعند الحصول على نتائج سلبية وهذا ما يفسر وجود علاقة تفاعلية بين المدرسة والعائلة حيث ان ولي امر التلميذ يجب ان يكون على اطلاع بما يقوم به ابنه من سلوكيات سواء سليمة او غير سليمة من خلال استدعائه من طرف اساتذة ابنه لاعلامه بسلوكيات ابنه داخل المؤسسة التعليمية .
الجدول رقم 27: يمثل ما إذا كانت جمعية أولياء التلاميذ تنشط داخل المؤسسة

الخيارت	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	30
لا	13	65
المحايد	1	5
الإجمالي	20	100

الجدول رقم 27 يمثل نشاط جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة حيث يرى 13 أستاذًا ان جمعية أولياء التلاميذ تنشط داخل المؤسسة بينما 6 أساتذة لا يشاطرونهم ال رأي حيث اجابوا بنعم على هذا السؤال وفضل أستاذ واحد فقط عدم الإجابة على السؤال ويمكن تفسير هذه النتائج الى غياب نشاط هذه الجمعية حيث ان غياب دورها في تحفيز التلاميذ وتشجيع الأساتذة يؤدي الى تدهور مستوى التحصيل لدى التلميذ ومستوى المعاملة لدى الاستاد .

نتائج الدراسة:

1.2. نتائج الفرضيات:

على ضوء ما قدمناه من عرض للجداول السابقة وتحليلها جملة من النقاط التالية:
ان اغلبية الأساتذة يقومون بحل مشكلات التلاميذ اثناء الدرس.
ان اغلبية الأساتذة يستخدمون الحوافز المادية والمعنوية مع التلاميذ.
ان اغلبية الأساتذة يرون ان مشاركة التلاميذ واجبة اثناء الدرس.

ان

اغلبية الأساتذة يرون ان مشاركة التلاميذ في بناء الدرس امر لا بد منه .
اغلبية الأساتذة يستعملون العلاقات الإنسانية والاجتماعية لاستقطاب اهتمام التلاميذ .
3. تحليل المعطيات والنتائج:

تحليل معطيات المحور الأول: والذي يدور حول البيانات الشخصية
تمثلت عينة الدراسة في 20 أستاذا منهم 12 انثى و8 ذكور منها 11 في حالة متزوج والآخرين
في حالة أعزب جمعهم يحوزون على منصب دائم ماعدا أستاذ واحد فقط في منصب مستخلف يعتبر
معظمهم شباب لذلك لا يملكون الإقديمية

تحليل معطيات المحور الثاني: والذي يدور حول التفاعل بين المعلم والمتعلم
تمثلت نتائج المحور الثاني في كون الأساتذة لا يجدون صعوبة في التفاعل مع التلميذ حين اللقاء
الدرس وبالتالي فالتعليم عملية اتصالية بين طرفي العملية التربوية ولهذا تعتبر المشاركة داخل القسم
من اهم ركائز العملية التربوية وبالتالي فإن الاتصال والعلاقة التفاعلية يساهمان بشكل بارز في
تحسين النتائج المدرسية

تحليل معطيات المحور الثالث: والذي يدور حول العلاقة بين المعلم والمتعلم
تمثلت نتائج المحور الثالث وجوب مشاركة التلاميذ اثناء بناء الدرس كما انهم لا يجدون صعوبة
في التعامل في التلاميذ حيث ان لديهم القدرة في التحكم فيهم بشكل جيد كما لا يجدون صعوبة في
المناقشة بلغة سليمة مع التلاميذ ومن خلال ما سبق نلاحظ ان العلاقة بين المعلم والمتعلم تعتبر
سليمة دخل الصف ويسعى الأساتذة الى تحسين هذه العلاقة من خلال تشجيع التلاميذ سواء ماديا او
معنويا وهذا ما يساهم في رفع مستواهم كذلك يقوم بعض الأساتذة في حل بعض المشكلات التي
تواجه تلاميذهم في الوقت المخصص للحصة

تحليل معطيات المحور الرابع: والذي يدور حول التحصيل الدراسي
يقوم المعلمون بتشجيع التلاميذ بجوائز شرفية مادية كانت ام معنوية كالجوائز والهدايا والشهادات
الشرفية كذلك المدح والثناء والتصفيق مما يساهم في زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم وبالتالي الرفع من
مستواهم.

تحليل معطيات المحور الخامس: والذي يدور حول العلاقة التفاعلية داخل المؤسسة
تظهر النتائج ان الرقابة العامة تساهم في حل المشاكل التي تواجه التلاميذ كذلك تعمل على توفير
الامن والنظام داخل المؤسسة من اجل خلق جو ملائم خل من المشكلات كبي ينعم التلاميذ بالأمن
وبالتالي تحسين نتائج التلاميذ من خلال تحسين نفسياتهم وشعورهم بالأمان الذي يدفعهم الى حب الد
ارسة

. نتيجة الفصل:

من خلال تحليل الاستبيانات ورؤية النتائج نستنتج انه يوجد توافق كبير بين المنظومة التربوية والمعلمين حيث ينطبق ذلك على التلاميذ داخل المؤسسة، كما استنتجنا انه يوجد تفاهم كبير بين المعلم والمتعلم اثناء الحصّة او خارج القسم داخل المؤسسة ويتضح هذا من خلال حسن معاملتهم وتربيتهم والعمل على تحفيزهم من خلال جوائز مادية كانت ام معنوية وهذا ما يرفع من حبهم وشغفهم للدراسة.

للعلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم دور كبير وبارز في التحصيل الدراسي او النتائج المدرسية ويتضح أثر هذه العلاقة من خلال التفوق في الدراسة او التدهور في العلامات والمعدلات فعلاقة التلميذ بالمعلم تؤدي الى حدوث اقتناع وتجاوب بينهما من خلال ما يسود الصف من حوار ومناقشة وبالتالي يستجيب التلميذ للمعلم ومنه نستنتج ان العلاقة التفاعلية بينهما امر مهم لذلك لا بد ان تكون هذه العلاقة ايجابية يسودها الاحترام والتقدير وقيام كل واحد بدوره.

الخاتمة العامة

الخاتمة

في الأخير نستنتج بأن العملية التعليمية عبارة عن سلسلة متسلسلة من الخدمات التي يقوم بها المعلم بهدف مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وما يستوجب على المعلم هو امتلاك القدرة على بناء علاقة تفاعلية إيجابية أثناء الموقف التعليمي واعتبار طرق التدريس المناسبة المتنوعة لجذب المتعلم واهتمامه بالمادة الدرسية وبالتالي زيادة التحصيل الدرسية. ومن مضمون البحث توصلنا الى أمور لا بد من توفرها في العملية الدرسية التواصلية بين المعلم والمتعلم لكي تكون سببا من أسباب النجاح وتزيد من مضمون تحصيلهم الدرسية:

ان طرق التدريس تختلف من أستاذ الى اخر.

ان طرق التحفيز تختلف من اجل زيادة التحصيل تتفرق حسب كل أستاذ.

ان تكون الرسالة التواصلية واضحة وجلية وان تعطي معنى كاملا.

الاخذ بعين الاعتبار كل الأمور التي تؤثر سلبا على التلميذ ومحاولة حلها.

ان يكون الأستاذ موضوعيا في احكامه ومعاملاته مع التلميذ.

يساهم تشجيع التلاميذ سواء ماديا او معنويا في تحسين النتائج.

تعتبر هذه النقاط اهم النقاط التي توصلنا اليها خلال اجراءنا د ارسنا وهي التي تساهم في إنجاز العملية التواصلية فالتعليم هو وسيلة لتبادل الكفاءات بين المعلم والتلميذ كما انه عملية تربوية وانسانية تتم من خلال التواصل فكلما كان الاتصال صحيحا والعلاقة التفاعلية وطيدة كان مرور المعلومات أفضل وبالتالي نتائج د ارسية أحسن..

ومنه نستنتج إنَّ العلاقة بين المعلم والطالب متى قامت على أسس سليمة واضحة فالنتيجة تنعكس إيجابياً على الرسالة التعليمية، وادارك الطالب لواجباته ودوره فيها، مما يترك آثا ارسية على تحصيله العلمي من جانب، ومن جانب آخر مقدرة المعلم على أداء رسالته التعليمية بشكل مناسب وفي المقابل فإنَّ عدم تحققها بالشكل المناسب يترك آثا ارسية على عملية التعليم بشكل عام، وعلى الطالب ومستقبله الدرسية بشكل خاص، حيث توجد فجوة شعورية ونفسية بين المعلم والطالب، وبين الطالب ورسالة العلم، ممَّا يؤثر سلباً على تحصيله العلمي.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي



”

اخي الأستاذ، اختي الأستاذة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد

ينوي الطالبة إجراءات دراسة ميدانية بهدف التعرف على أثر العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ في التحصيل الدراسي في مؤسستكم ولتحقيق أهداف هذا البحث أضع بين أيديكم هذه الاستمارة أقسام كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بقاء الاستمارة في اراءه مستفيضة واختيار مستوى استجاباتكم على كل سؤال نأمل من سيادتكم التكرم بمساعدتنا في انجاز هذه الدراسة التي تعتمد في نتائجها على صدق ودقة إجاباتكم.

الطالبان: ممو عمار ثابت عزيز

1) (البيانات الشخصية):

الجنس: ذكر انثى

السن: سنة

الحالة العائلية:

أعزب متزوج(ة): (مطلق(ة): (ارمل(ة):

الاقدمية في التعليم: سنة

المنصب:

دائم مستخلف عقود ما قبل التشغيل

2) (الاتصال التربوي):

هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ: نعم لا

هل تعتقد ان التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية: نعم لا

هل للاتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم: نعم

هل تواصلك مع التلميذ يكفي لإحداث تفاعل في القسم: نعم لا

هل تعتبر ان فعالية الاتصال مرتبطة بالتحصيل الدراسي: نعم

هل تحبذ الإجابات الجماعية ام المنفردة: نعم لا هل هناك

علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها التلميذ وبين طبيعة اتصاله بالأستاذ: نعم لا

3) (العلاقة بين المعلم والمتعلم):

هل اثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ في بناء الدرس: نعم لا

هل درجة استيعاب التلاميذ للدرس كافية لتحقيق تحصيل مرتفع: نعم لا

هل مشاركة التلميذ واجبة في بناء الدرس: نعم لا

هل تعتقد ان تشجيع التلاميذ يساهم في رفع مستواهم: نعم لا

هل تجد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ: نعم لا

هل تعطي للتلاميذ فرصة المشاركة في بناء الدرس: نعم لا

هل لديك القدرة في التحكم في التلاميذ: نعم لا

ما هو الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات الغير سوية داخل الصف:

استدعاء الولي التوبيخ الضرب

4(التحصيل الدراسي: علاقة البيداغوجية

هل تحفز التلاميذ بجوائز شرفية من اجل رفع مستواهم: نعم لا

هل تكافئ التلاميذ الملتزمين بتطبيق التعليمات داخل الصف: نعم لا

هل لتصميم خطة الدرس علاقة بمتطلبات التلميذ: نعم

هل تعتقد ان وصول المعلومة للتلميذ مرتبطة ب:

التلميذ المعلم أسلوب المعلم

هل تستخدم استراتيجيات متنوعة للتعليم الفعال: نعم لا

هل تقام بمؤسستكم زيارات ميدانية من اجل ترسيخ المعلومات:

نعم لا

هل تحث التلاميذ على المطالعة: نعم لا

هل تعاملك الخاص مع بعض التلاميذ يؤثر على تحصيلهم الدراسي:

نعم لا

تساعد التلاميذ على تطوير استراتيجيات معينة لحل المشكلات الرياضية:

نعم لا تلزم

التلاميذ على حل المشكلات الرياضية وفق استراتيجيات موحدة:

نعم لا

علاقة التفاعلية داخل المؤسسة

لا	نعم	ما هو معيار تقييم التلميذ في مجالس الأساتذة: التفاعل العلامة للسلوك
لا	نعم	هل تتناول هذه المقترحات نتائج التلميذ / سلوك التلميذ / طريقة التمدريس
لا	نعم	هل تنشط جمعية اولياء التلاميذ داخل المؤسسة
لا	نعم	هل تطلع جمعية اولياء التلاميذ على دفاتر مجالس الاساتذة
لا	نعم	هل تتدخل الرقابة العامة في حل مشاكل التلاميذ

المراجع والمصادر

المراجع والمصادر

أبو حامد وصلاح محمد علي ، توفير الدامية التعلم مبادئ وتطبيقات معهد الت ربية الونروا لليونسكو ، صان ، 2002 .

أصد حسين اللقاني ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب القاهرة ، ط 4 ، 1995 .

أحمد الشناوي : التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء النشر والتوزيع عمان الأردن ، 2001 .

أحبارة حمداش ، مؤش ارت كتابات المدرس بين صياغة الكفايات إلى وضعية المطابقة مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء المغرب ، 2009 .

أوتاواي : التربية والمجتمع ، ترجمة وهيب سمعان ، مكتبة أنجلو المعربة ، القاهرة مصر 1976 .

إب ارهيم مجدي عزيز محب الله محمد عبد الحليم ، التفاعل الصفي ، مفهومه ، تحليله مها ارته ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2002 .

بلقاسم شريقة دليل المعلم في الرياضيات، 2004

بدوي عبد الرحمن ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات مط 3 ، الكويت ، 1977

التروتري مصد ، والقضاء محمد ، المعلم الجديد ، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالية دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 .

حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس ، بالكفاءات للأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية النشر والتوز الحج ازئر ، 2005 .

جودة أحمد سعادة وآخرون، التعلم التعاوني، نظريات ، تطبيقات د ارسات ، دار وائل للنشر عمان ، 2008 .

خالد ل وصيف والتدريس العلمي والفني الثقاف بمقاربه الكفاءات، دار التنوير الحج ازئر 2004 .

خير الدين هلي مقارنة التدريس بالكفاءات مطبعة عين البنيان ، الحج ازئر ، 2005 .

الربيع بوقامة ، تدريس الق ارءة في العلوم الثاني من التعليم الأساسي ، ط 2 الحج ازئر . 1986
2000

ابو الفتاح ابن جني الخصائص تحقيق محمد علي فخار دار الهدى للطباعة والنشر، القاهرة ط سنة 1972 .

بو هلال العسكري الصناعتين تحقيق مفيد للقميحة، دار الكتلعلمية ط1 سنة 1981

- مد حساني د ارسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغة ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الج ازئر، ط2
- بدر الدين بن ترندي - ر - آيت ع السلام ، م ارجعة مساعد العلوي ، الكتاب المدرسي السنة الثانية من التعليم المتوسط .
- بن سنان الخفاجي ، سر الفصاحة دار الكتب العلمية لبنان ، ط 1 ، سنة 1982 .
- الجاحظ البيان والتبيين ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ط2 .
- حجازي مصطفى ، الاتصال الفعال و العلاقة الانسانية في الادارة ، دار الطليعة ، بيروت ، سنة 1982
- خميس محمد، منتجات تكنولوجيا التعليم، جامعة عين الشمس مصر، ط1 .
- رسالة ماجستير عنوا ا معوقات الاتصال و التواصل التربوي بين المديرين و المعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة اعداد الباحث احمد الدعس ، اش ارف الدكتور عبد الله الحولي .
- سالم المعوش ، محاضرة مقدمة في ملتقى دولي سيكولوجية الاتصال و العلاقات الانسانية جامعة قصدي مرياح ورقلة سنة 2005 .
- سعيد بنك ارد است اريحيات التواصل ، دار الحوار للنشر و التوزيع ، ط1 سنة 2010 .
- السكاكي ابو يعقوب ، مفتاح العلوم تحقيق نعيم ،دار الكتب العلمية (لبنان) ط1 سنة 1983 .
- شوقي فرج ، المهارة الاجتماعية والاتصالية ، دار النشر القاهرة ، الطبعة الاولى ، سنة 2003 .

- أبو حامد وصالح محمد علي، توفير الدافعية للتعلم مبادئ وتطبيقات معهد التربية،الونوار اليونسكو، عمان، 2002
- برو محمد: إثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، ب ط، دار الامل للطباعة ،سنة 2010 ص 216
- عائشة جاسم، الناس الفروق في مفهوم مرتفعات التحصيل الدراسي ومنخفضات التحصيل الدراسي، ط، د، سنة 2005، ص68
- محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به، ط3، الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 38
- كلثوم قاجة، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء، د ارسة منشورة ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2017 ، ص99
- ينظر :عصام نور الدين الوسيط ،معجم نور الدين الوسيط ،دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت، لبنان، ص179
- مولاي بودخيلي محمد ، نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الحج ازئر 2003ص325-328
- ، مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ص343
- نايفة قطامي، مها ارت التدريس الفعال، ص363
- إب ارهيم مجدي عزي حسب الله محمد عبد الحليم: التفاعل الصفي، تحليله، مها ارته، مرجع سبق ذكره ،2002، ص 37
- أبو جاد وصالح محمد علي: توفير الدافعية للتعلم مبادئ وتطبيقات، معهد التربية ،الأونروا اليونسكو، عملن ،2002، ص 374.
- بن منظور، لسان العرب مادة حصل، الجزء 1 ص 143
- الت اروري محمد والقضاة محمد: المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان ،2006، ص65.
- به ازع فتيحة: أنماط التفاعل اللفظي في مدروس مادة الاحياء ، ببعض مدارس التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير، جامعة القديس يوسف، بيروت، 2001، ص15.
- نفس المرجع السابق، ونفس الصفحة ص
- عبد الله الرشدان: علم الاجتماع التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 1999، ص170
- أوتواو: التربية والمجتمع، ترجمة وهيب سمعان، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر ،

قائمة الوسائل والمذكرات:

- بوه ازع فتيحة، أنماط التفاعل الصفي في مدروس مادة الأعياد ببعض مدارس التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير، جامعة القدس يوسف، بيروت، 2001.
- توغرفي هجيرة، آيت علي ليلي، مدى تحكم معلمي التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي في المعارف النظرية للكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي
- حليمة قادري التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ د ارسنة ميدانية بثانويتين من مدرسو وه ارن، مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2012.
- رشيدة بن قاوقاو دور المعلم والمتعلم وفق المقاربة بالكفاءات مذكرة لنيل شهادة الماستر، ورقة

2016

مناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه علم النفس التربوي
2009 .

يدو تسعديت، العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ في الصف الدراسي مذكرة لنيل الماستر
،الاجتماع التربوي، 2013، البويرة.
العطوي اسيا صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الج ازئية من وجهة نظر معلمي
التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، إدارة الموارد البشرية.2010.

الملخص: العملية التواصلية او العلاقة التفاعلية التي تحدث في الصف عبارة عن عملية اتصالية تتم بين ثلاثة عناصر المعلم والتلميذ والمعرفة، فاذا كان التفاعل بين هذه الأطراف تفاعلا جيدا سينعكس هذا على نتائج التلاميذ. أجريت دراسة ميدانية في ثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم امودجا على عينة قدرها 20 أستاذا تحت عنوان دور العلاقات التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ على النتائج المدرسية للتلميذ باتباع المنهج الوصفي واطهرت النتائج ان للعلاقة التفاعلية دور فعال في زيادة التحصيل الدراسي. الكلمات المفتاحية: المعلم، المتعلم، العلاقة التفاعلية، التحصيل الدراسي.

Le résumé

The processus de communication ou la relation interactive qui se produit dans la classe est un processus de communication qui se déroule entre trois éléments : l'enseignant, l'élève et la connaissance. Si l'interaction entre ces parties est une bonne interaction, cela se reflétera dans les résultats des étudiants. Une étude de terrain a été menée au Lycée Mubarka bouroga à Bir Mukaddam comme modèle sur un échantillon de 20 enseignants sous le titre Le rôle des relations interactives entre enseignant et élève sur les résultats scolaires des élèves. Les résultats ont montré que la relation interactive avait un rôle efficace dans l'amélioration de la réussite scolaire.

Mots clés : enseignant, apprenant, relation interactive, réussite scolaire.

Abstract

The communication process or the interactive relationship that occurs in the classroom is a communication process that takes place between three elements: the teacher, the student and the knowledge. If the interaction between these parts is a good interaction, it will be reflected in the results of the students. A field study was conducted at Lycée Mubarka bouroga in Bir Mukaddam as a model on a sample of 20 teachers under the title The role of interactive relationships between teacher and student on students' academic results. The results showed

that the interactive relationship had an effective role in improving academic achievement.

Keywords: teacher, learner, interactive relationship, academic success.